



«نحن في بداية عد عكسي لما يشبه حرباً اهلية»

خبراء أمريكيون: الدستور العراقي بعيد عن أهداف واشنطن وسيؤدي لتفاقم العنف

الجعفري ينتقد جامعة الدول العربية لتأخرها في الاهتمام بالشعب العراقي

بغداد - أ.ف.ب: انتقد رئيس الوزراء العراقي إبراهيم الجعفري أمس الثلاثاء جامعة الدول العربية لتأخرها في الاهتمام بالشعب العراقي بعد قيامها برسائل سفير وزيراً أو سفير إلى بغداد.

ونقل بيان عن الجعفري قوله: «يجري ان تعشى الجامعة العربية حياة

وظروف العراق وكانت قد ذكرت أمن عام الجامعة (عمره موسي) أثناء

الاتصال بي هاشمي بن الجامعة العربية تأخرت كثيراً بالاهتمام بالشعب

العربي». العروض

وأوضح الجعفري أن لحد الان سفير او وزيراً او مسؤولاً منهم في بغداد مع

وجود زيارات لوزراء ومسؤولين من الكثير من الدول الاجنبية».

وأضاف الجعفري: «سجدوا منهن ان شركوا علينا في تحرير، داعياً بهم الى

مراجعة سياستهم»، حيث العراق.

وفي القاءه أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسي ان

رئيس الوزراء العراقي لديه الحق في ما يقوله، لكنه ادان «هذا

ظروف حالات دون ان تكون الدور العربي في العراق واضحاً».

وأضاف موسي في بيان ان «هذه الظروف تتضمن في وجود الاحتلال

والظروف الامنية وهي ظر لم تحل فقط دون الدور العربي بل دون دور

الامم المتحدة وبعض المنظمات العربية والإقليمية»، موكداً ان العراقي

يتهم ذلك».

وأكى الدين العام لجامعة العربية ان «الخلاف في الرأي بين الجامعة

والعراق حول بعض الامور التي وردت في مسودة الدستور لا تفسد

للوصفية».

وأوضح ان «الاتصالات مستمرة بين الجامعة العربية والمسؤولين

العربيين خلال أيام القليلة سواء في اجتماعات وزراء الخارجية

العرب او اجتماعات الخبراء المختصين من الحكومة العراقية تقيسراً

عاجلاً لما جاء في مسودة الدستور العراقي الجديد»، موكداً ان العراقي

في العراق هو «جزء من الأمة العربية»، معتبراً ذلك «خطراً للغاية».

والعراق هو أحد الأعضاء الـ22 في الجامعة العربية.

القوات الأمريكية تدفع 10 آلاف دولار لن يسلمها سعودياً متوجهة للعراق

■ الرياض - بوبي اي: قالت صحيفة امس ان القوات الأمريكية تدفع لأي مخبر يسلم اي مقالات سعودية متوجهة إلى العراق 10 ألف دولار.

وقالت صحيفة «الوطن» عن مواطن سعودي عائد من الحدود

العراقية: «في الواقع ارتفع إلى 10 آلاف دولار، وهو ضعف سعر

المقاتل من أي دولة أخرى، مما جعل السعوديين التجئين إلى العراق

يشكلون سوقاً مزدهرة لبيع العدد من الهواتف المحمولة العراقية - السورية».

وقلت الصحيفة إن سعودي، الذي لم تشر إليه، شدّد على

أن بعض المهرّبين العراقيين والسوريين القائمين على تهريب المقاتلين

إليه إلى داخل الحدود العراقية يبيعون السعودي المتجه للعراق

مقابل 10 آلاف دولار».

وقال سعودي إنه كان يعتزم رحيل العراق قبل أن يتمكن من كشف

مخطط المهرّبين الذين اتفقا معهم، وكانوا ينون تسليميه للقوات

الأمريكية بعد تحوله للحدود العراقية.

وقال إن «مؤمن العريبي أبلغه بأحقية بعد فحصه السفر معهم

بحجة تراجعه عن الرغبة في تخلص العراق ما أدى إلى نشوء مشاجرة

عنيفة بيته وبيته».

وأشعار سعودي العادى إلى أنه علم من آخرين أن سعر تسليم

ال سعودي أعلى بكثير من الجنسيات الأخرى التي يتراوح سعر الواس

منها 5 و7 و9 و12 دولار».

يدرك أنه ثبت تسليم عدد من السعوديين المتوجهين للعراق للقوات

الأمريكية مقابل مبالغ مالية.

الدليمي يعتزم السعي لمنع اقرار الدستور العراقي

■ بغداد - روبيز: قال عدنان الدليمي أحد كتاب القادة السياسيين

للسنة في العراق امس الثلاثاء انه سيسعى جاهداً حتى لا تتم المصادقة

على مسودة الدستور العراقي في استفتانة يجري في 15 تشرين الاول

(اكتوبر) القادم، وقال الدليمي في مؤتمر صحافي مشترك مع السفير

الأمريكي لدى العراق ان العراق لا يزال يحتفظ ببعض مطحونات الشعب

العربي، وقال الدليمي للصحافيين ان مسودة الدستور ضد الدستور، نظمتها عشرات

الذئاب من اخلاق شفاعة المهرّبين الذين اتفقا معهم، وكانوا ينون تسليميه للقوات

الأمريكية بعد تحوله للحدود العراقية.

وقال الدليمي في تصريحاته ان بعض من يتحدث باسم السنة لا يفهم

بصحة تراجعي عن الرغبة في تخلص العراق ما أدى إلى نشوء مشاجرة

عنيفة بيته وبيته».

وأشعار سعودي العادى إلى أنه علم من آخرين أن سعر تسليم

ال سعودي أعلى بكثير من الجنسيات الأخرى التي يتراوح سعر الواس

منها 5 و7 و9 و12 دولار».

يدرك أنه ثبت تسليم عدد من السعوديين المتوجهين للعراق للقوات

الأمريكية مقابل مبالغ مالية.

وزير الخارجية الفرنسي يدعو العراق إلى احترام الأقليات في الدستور الجديد

■ باريس - أ.ف.ب: أعلن وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست

بالإنجليزية «احترام الأقليات».

وافتقر الوزير الفرنسي عقد اجتماع جديد في طرابلس

التي شاركت في مؤتمر شرم الشيخ في هذا الشأن الذي عقد في تشرين

الثاني (نوفمبر) الماضي «لتأكيد دعوه إلى احترام انسحاب القوات

الجنوبية» من هذه البلد.

وقال دوست في اتصال هاتفي مع المسؤولين العراقيين على ان الدستور في

الشارع العربي «يعبر عن احترامه للآباء والآباء والآباء والآباء».

وقال وزير الخارجية العراقي امام نحو 300 دبلوماسي فرنسي ان «وحدة

وسيادة العراق في صلب القضايا التي تؤدي إلى إيجاد حل على الدوى

الوطبيل».

وأضاف ان «دعمنا لجهود العراقيين يجيء بغيرها من قبله».

انتهت عمليات تأهيل سفارتنا في بغداد على جراحتها في طروف

الشريحة للعالية».

وقاتر الورقاني شرم الشيخ عقد اجتماع جديد للذين شاركوا في مؤتمر

الشريحة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الذي عقد في طرابلس

الموسم الحالي.

وكان مؤتمر شرم الشيخ عقد اجتماعاً في 22 تشرين الثاني

(نوفمبر) الماضي بمشاركة عشرين دولة من الحكومة العراقية

والحكومة شرعية وشكل اعتماداً دولياً بها وإيداع العملية السياسية في

العراق.

ويترك انتهاء العملية الدستورية التي رحب بها الولايات المتحدة

وافتقر سلة العرقية والدين العام للأمم المتحدة كقوى في اندماج

نظام مركزي وليس فدرالي.

ويتوقع ان ينظم استفتاء شعبي عام على الدستور منتصف تشرين

الاول (اكتوبر) المقبل.



العراقيون يتظاهرون تأييداً للدستور في مدينة الكوت (رويترز)

المتمردين سيكون لديهم الانطباع بأنهم كانوا محقين وبعيد المدى يمكن ان يؤثر اقرار الدستور الى فناظم

وهو امر خبيث يهدى الى انتقامات اقفال المنشآت

التي يرى انها مبنية على مبدأ العدالة والاخلاق

وهي مبنية على مبدأ عدم انتقام

الذي يرى انها مبنية على مبدأ العدالة والاخلاق

وهي مبنية على مبدأ العدالة والاخلاق

مداهمات وحملات تفتيش بالمنازل.. استدعاء نائب سابق من دمشق.. جنبلات يتوقع المزيد من الاعتقالات ورحيل لحود

لجنة التحقيق الدولية تستجوب مسؤولي أمن لبنانيين وحلفاء سوريا كمشتبه بهم في اغتيال الحريري



بنانيون يحملون صور الحريري اثناء مظاهرة في صيدا امس (اف ب)



رئيس فريق التحقيق الدولي ديتلف ميليس

المؤيد لسورية في انفجار استهدف موكبه، وصرح جبران تويني النائب في البرلمان اللبناني الاثنين بأنه تلقى معلومات من مصادر موثوقة بها بان اسمه كان على لائحة اغتيالات تستهدف سياسيين لبنانيين. وقال تويني المدير العام لصحيفة «النهار» ان المسؤولين اللبنانيين الذين ابلغوه عن اللائحة حصلوا على المعلومات من فريق ميليس.

في ابريل، وقد التقى منذ ذلك الحين بدبليوامسيين امريكيين في بيروت كما اور فرسنا. وغادرت مجموعة من السياسيين والصحافيين اللبنانيين الى البلاد في الاسابيع القليلة الماضية بسبب مخاوف امنية بينهم النائب سعد الحريري نجل رفيق الحريري، ومنذ شهر يونيو الماضي اغتيل السياسيان اللبنانيان معارضان سوريان فيما اصيب وزير الدفاع

١	وكان الرئيس السوري بشار الاسد قد قال في حوار نشر يوم الاحد دمشق ستتعاون بصورة كاملة في التحقيق بعد انتقاد ميليس لسورية بسبب عدم تعاونها. وكان جميل السيد المدير السابق لاقوى جهاز امني حليف لسورية قد استقال قبل يوم واحد من انسحاب سوريا من لبنان	طلبت الموافقة على الاستعانتة من الداخلي لتنفيذ مهام تفتيش بالمنازل واستجواب بين السابقين وانها حصلت ففقة.
---	--	---

اغتيال الحريري على الانتهاء من عمله ومن المتوقع ان يرفع ميليس نتائجه لمجلس الامن خلال الاسابيع القليلة المقبلة. وقال جهاد مراد الذي يعمل في وكالة للاعلانات «هذا معناه ان الاشخاص الذين يرتكبون مثل هذه الجرائم يتم معاقبتهم للمرة الاولى». وجاء في بيان صادر عن وزارة العدل ان لجنة التحقيق الدولية بحقهم ونفت دمشق علاقتها باغتيال الحريري على الانتهاء من عمله ومن المتوقع ان يرفع ميليس نتائجه لمجلس الامن خلال الاسابيع القليلة المقبلة. وقال جهاد مراد الذي يعمل في وكالة للاعلانات «هذا معناه ان الاشخاص الذين يرتكبون مثل هذه الجرائم يتم معاقبتهم للمرة الاولى». وجاء في بيان صادر عن وزارة العدل ان لجنة التحقيق الدولي في اغتيال الحريري على الانتهاء من عمله ومن المتوقع ان يرفع ميليس نتائجه لمجلس الامن خلال الاسابيع القليلة المقبلة. وقال جهاد مراد الذي يعمل في وكالة للاعلانات «هذا معناه ان الاشخاص الذين يرتكبون مثل هذه الجرائم يتم معاقبتهم للمرة الاولى». وجاء في بيان صادر عن وزارة العدل ان لجنة التحقيق الدولي في

مظاهرات حاشية بيروت، وفي حي الشياح بالاغتيال فانها الدولى وسحبته نيسان. وكان من السابقون في مارس الحريري. وقبل الاعمال بعلم الج ويوشك فريق اسرته انه في دمشق.

وكان بعض المسافة اللبنانيين قد اتهموا مسؤولي الامن الثلاثة السابقين اضافة الى حمدان بلعب دور في اغتيال الحريري في 14 شباط في انفجار سيارة مفخخة في بيروت ادى ايضا الى مقتل 20 شخصا آخرین. وقد ادى مقتل الحريري والذي وجه الكثير من اللبنانيين اللوم فيه الى دمشق الى اندلاع

بيرة في لبنان والخارج». وأضاف ان الرئيس اميل الحودن حكم ولايته الحالية وقال «لا أعتقد ان الحود سيفي رئيس لبنان».

ومثل طوابعه امام فريق لجنة تحقيق الدولية رئيس الحرس الجمهوري مصطفى حمدان وهو سرّؤول الامني الوحيد المؤيد لسورية الذي احتفظ بمنصبه بعد لانتخابات البرلمانية التي جرت في

رسالة من سولانا الغي فجأة زيارة المقررة الى لبنان

■ بيروت - اف ب: الغي المثل الاعلى للسياسة الخارجية والامن المشترك في لاتحاد الاوروبي خافير سولانا فجأة بيارته القررة امس الثلاثاء الى بيروت كما افاد مصدر حكومي لبناني.

واوضح المصدر ان رئيس الحكومة وفؤاد السنiorة تبلغ ليل الاثنين الثلاثاء من سفير بريطانيا في لبنان جيمس واط، باعتباره بارلا رئيسة الدورية للاتحاد الاوروبي حتى نهاية العام الجاري، ان سولانا «اضطر الى العودة الى بروكسل سباق طرارة».

ولم يتم تحديد موعد جديد لزيارة سولانا بعد الغاء زيارته القصيرة التي كانت تستغرق 7 ساعات وتأتي في ختام جولة عمل في الشرق الاوسط شملت اسرائيل والاراضي الفلسطينية.

من ناحية اخرى الغي كذلك المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة تيري رود لارسن زيارة المقررة الى لبنان الاحد اقبل بدون ان تتصفح الاسباب كما افادت امس الثلاثاء معلومات صحافية.

ولم تتوفر حتى الان تفاصيلات لارجاء زيارة رود لارسن المكلف متابعة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم 1559 من مصادر الامم المتحدة في بيروت كما ان وزارة الخارجية اللبنانية لم تتبلغ حتى صباح الثلاثاء رسماً بذلك.

وكان مصدر رسمي لبناني أكد الجمعة ان لارسن يصل الى لبنان في 4 ايلول (سبتمبر) في زيارة تستمر ثلاثة أيام وانه، وببناء على طلب لارسن، تم تحديد مواعيد له مع كل من رؤساء الجمهورية والبرلمان والحكومة اميل لحود ونبيه بري وفؤاد السنiorة اضافة الى وزيري الدفاع والداخلية.

جَدِيدَةٌ لَهُمْ

خصوصاً في شمال إسرائيل، مثل نهاريا وعكا ومعلوت وكريات شمونه، الواقعة على الحدود الإسرائيلية اللبنانيّة.

يشار إلى أنه حسب القانون الإسرائيلي فإن كل مواطن إسرائيلي يستطيع السكن في أي مكان يختاره، ولا يحق للرئيس السلطة المحليّة أو السكان اعترافه على ذلك، ولكن حملات الاحتجاج الشعبيّة ضد العاملاء تخفّف الحكومة الإسرائيليّة وتجرّبها على خلق بدائل للعاملاء بعيداً عن البلدان اليهوديّة والعربيّة على حد سواء.

وقالت الأذاعة الإسرائيليّة إن عشرين عائلة من العائلات الأربعين تحمل الجنسية الإسرائيليّة، وإن العائلات الأخرى ستحصل عليها بعد استقرارها في إسرائيل، وذلك لأنّها كانت مقيمة في إسرائيل قبل إنشاء الدولة.

الدفينة وجرافات ش

في تل ابيب.
ويواجه قرار نقلهم معارضه اسرا
رئيس بلدية تل عراد، وهي مستوطنه
النقب على اراض صادرتها الادولة الع
البدو في المنطقة، عن عدم رغبته باسكنها
له، مشيرا الى انه كان يفضل اسكنها
مناطق اخرى.
من ناحية اخري، اشارت الاذاعة الاس
مجلس عموم، عضو مركز الليكود بين
لشارون احتاج فيها على مباشرة تنفيذ
اتخاذ قرار رسمي اضافة الى العمل في
الناصرة.-«القدس العربي»-من زهير اندر اووس:

قالت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية باللغة العبرية امس
ثلاثاء ان جرافات سلطات الاحتلال الاسرائيلي بدأت
حضور البنية التحتية لبلدة جديدة في النقب لعملاء قرية
ددهينية، وجاء ذلك بعدما قرر رئيس الوزراء الاسرائيلي
بيل شارون، نقل العائلات الي منطقة تل عراد في النقب،
جنوب اسرائيل، على ضوء الالتماس الذي قدمته عائلات
عملاء من المحكمة العليا الاسرائيلية، بادعاء قلتها على
صيরها نظر التعاون مع الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة
خلال سنوات طويلة.

بريطانيا «غير معنية» بتوقيف مسؤولين في لبنان

ولا يمكننا كسلطة بريطانية التعليق على هذا الموضوع». ولما سئل عن موقف السفير البريطاني في لبنان جيمس واط وتصريحاته في الايام الأخيرة للصحف اللبنانية بان نتائج التحقيق ستكون ممولة، وعما اذا كان ذلك استباقاً لنتائج التحقيق قال: «جب عدم قراءة ما ورد في تصريحات جيمس واط من ذلك المنطق. وفريق التحقيق الدولي هو المكلف بالقيام بالتصريحات». أما بشأن نصائح الخارجية البريطانية تجاه البريطانيين القيمين او الزاريين الى لبنان في ضوء هذه التطورات الناجمة عن توقيف المسؤولين الامنيين، فقال المدعي البريطاني انها تتبدل مع تطور الاحداث وينظر الى الامر بجدية فائقة من الجانب الرسمي البريطاني. وسئل المسؤول البريطاني اذا كانت هذه التوقعات سياسية ووجهة ضد رئيس الجمهورية اللبناني اميل لحود او ضد سوريا وحلفائها في لبنان، فقال انه ليس بوسعه التعليق على هذا الموضوع.

وعن لجوء زعماء المعارضة السابقة في لبنان الى باريس على شاكلة وليد جنبلاط وسعد الحريري وجران تويني وغيرهم مما يشير الى جدية وخطورة الوضع، قال المسؤول البريطاني: «سمعت بهذه التطورات في الاذاعات العالمية وفي تقارير هيئة الاذاعة البريطانية».

من سمير ناصيف:

اكد مسؤول في وزارة الخارجية
البريطانية لـ«القدس العربي» ان
الجهات الأمنية اللبنانية بايعاز من الحق
الدولي ديليف ميليس مسؤول عن توقيف
سابقين في لبنان للتحقيق معهم بتهمة
غتيل رئيس الوزراء اللبناني السابق
فيق الحريري. وأشار المسؤول الى ان ان
ي سؤال بقصد توقيف هذا التوقيف، قبل
نتيجة التحقيق، يجب ان يطرح على
الحق المدعي من مجلس الامن القيام بهذا
التحقيق وفريق العمل الذي يعاونه.
وقال ان بريطانيا لا تقوم بهذا التحقيق
ولا تشرف عليه. وعندما سئل عما اذا
ظهرت ادلة جديدة من جانب الغطاسين
البريطانيين الذين يقومون بالغطس في
المنطقة البحرية الحادنة لوقع الجريمة
ستوجّب توقيف المدعي السابق للأمن
عام جميل السيد والمسؤولين الامنيين
السابقين على الحاج ورومون عازار
المسؤول عن امن رئاسة الجمهورية
اللواء مصطفى حمдан والنائب ناصر
تدليل، قال المسؤول البريطاني: «سألوا
الجامعة الدوليين في لبنان والذين

نار الفتنة

وزير الامن الاسرائيلي شاؤول موفاز الى بوق التحرير قائلًا انه يتوقع قيام الفلسطينيين بغمر الكنس اليهودية كموجة التسونامي وتخريبها. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون قد زعم، كما افادت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان اليهود خلفوا في الثلاثاءيات كنتيساً في مدينة الخليل يعود تاريخه الى القرن السادس عشر، وعندما عاد اليهود الى المدينة، بعد احتلالها في عدوان حزيران (يونيو) من العام 1967 وجدوا الفلسطينيين قد حولوا الكنيس الى مرحاض وحظيرة للمواشي، مضيفاً بلهجة تهميمية ان هذه هي الطريقة التي يتبعها الفلسطينيون للحفاظ على الاماكن المقدسة، ولذلك علينا الا نتوقع ان يتصرفوا بشكل اخر في المستوطنات الاحتلالية التي اخالها الاحتلال في قطاع غزة، والتي تسمى اسرائيلياً غوش قطيف.

ية العربية والاسلامية. وكان جهاز الامن الشاباك لي، يوفال ديسكين قد زعم اول في لجنة الخارجية والامن للكنيست الاسرائيلي انه لا تلومات استخبارية حول نية يهوديين تدنيس القبور في احداث الاحتلالية التي اخلت في ذلكة، لكنه يعتقد ان الفلسطينيين ملؤون مع الكنس اليهودية كما مع قبر يوسف في نابلس، كما انه صحيفه «معاريف» اليه.

رئيس شعبة الاستخبارات العربية، الجنرال اهaron زئيفي، فقد قال ان الفلسطينيين عررون الكنس اليهودية رمزاً لـ. ورغم ان الاسلام لا يعتبر اليهودية اماكن مقدسة ولذلك لا احترام الفلسطينيين لها، وانضم

**تنبه قبور المسلمين في المأتم
أين الموقع وتحذر من اشعال**

التاريخي رئيس جمهورية الاسرائيلي من امس التابعة يملك المستوطنات قطاع غزة سيتعاملوا نقلت عن الاسرائيلي اما رأى العسكري فركاش يعتب للاحتلال الكنيس الاديبي يتوجه انتقامياً من قبله

تصريحة ان محمد كشف عن اربعة قبور اخرى في المكان، تشك البلدية بوجودها من قبل.

يذكر أن مقبرة الجنائزين تقع على أرض قرية الجنائزين المهجورة عام 1948، وهي من قرى مدينة يافا، وفي قرارات قضائية سابقة أقرت المحاكم الاسرائيلية بنفسها أن أرض مقبرة الجنائزين هي مقبرة إسلامية. جدير بالذكر أن قيادة الحكومة الاسرائيلية والاجهزة الامنية زعمت يوم الاحد من هذا الأسبوع فقط، ان الفلسطينيين يدنسون المقبرات اليهودية، متဂاهلين عن سبق الاصرار والترصد اعمال التدين الصارخ التي تتعرض لها القدس العربية في اسرائيل، ومقبرة الجنائزين تشكل مثلاً صارخاً على سلسلة الانتهاكات التي تقوم بها جهات اسرائيلية للقدسات والأوقاف العربية في مدينة يافا اللاحقة بالموقع

لامامية في الداخل، خصبات جماهيرية، للاستفادة من اعمال راء مشاورات حول المركبة في تل ابيب، ووع الماضي اصدار امر، ائسة الأرضي لاعمار ممية، يوقف العمل على مع استمرار تدنيسها .

ابيب انه لم يتم العثور على اعمال الحفرات، اي اطار ردها على طلبى، تصريحاً من مركز مثير غونين، ادعى فيه دد الايام شخصاً يدعى المكان، ولما سأله عما في المكان مقبرة، ومن ثم غير يدعى غونين انه لم من قبله. كما يقول في

بلدية تل ابيب والقيادات العربية تعلق على انتهاك المقدسات الاسلامية من زهير اندراؤس:

الحركة الاسرائيلية امس الثلائة نقلت عن كل اصحابها، وطالب رئيس البلدية باصدار اوامر فوراً لوقف هذه الاعمال التي تمس بكل عربي وسلم في الداخل الفلسطيني. وقال عضو البلدية ترك انه نتيجة للاعمال في حي بابلي في المدينة فقد دنس عشرات القبور في المنطقة. وقالت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس الثلائة نقلاً عن الطلاق الرسمي بلسان بلدية تل ابيب ان اعمال التطوير في المنطقة لم تمس قبور المسلمين، لافتاً الى ان محكمتين اسرائيليتين رفضتا التماساق بهما مؤسسة الاقصى لاعمار المقدسات الاسلامية في الداخل الفلسطيني.

وفي سياق ذي صلة قام الثلائة وفدي من النواب العرب في الكنيست الاسرائيلي وفضيلة القاضي احمد ناطور، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، والشيخ رائد صلاح، رئيس

الناصرة- «القدس العربي»

منع مجموعة من الشبان العرب في مدينة يافا طواقي الحفريات التابعة لبلدية تل ابيب من مواصلة الحفريات على ارض مقبرة الجمايسين، في اطار مشروع لخطوط المياه الصرف الصحي. وقال محمد ابو عجوة، من سكان المدينة ان البلدية انتهكت حرمة قبور المسلمين، حيث تناشر رفات الاموات في كل مكان، مضيفاً ان طواقي الحفريات اصلت العمل حتى بعد اكتشاف قبور، دون ان تولي اي اهتمام لمشاركة المسلمين في نفس السياق وجهة عضو البلدية تل ابيب، رفعت ترك، رسالة جديدة للهجة الى رئيس بلدية تل ابيب، رون حولاني، حذر فيها من ان اصلة انتهاك المقدسات الاسلامية من

سورية تبدي إزعاجها من الإشاعات التي تُطلق في السعودية على سياحتها

■ الرياض - يو بي آي: قال وزير
لسياحة السوري سعد الله أغا قلعة إن
بلاده متزوجة من الإشاعات التي روجت
مؤخرًا عن سياحتها في المملكة العربية
ال Saudية.

وفني الوزير السوري في حديث
صحيفة «الجزيرة» نشرته أمس الثلاثاء
عن «يكون السياح السعوديين تعرضوا
حالات سرقة غير معهودة في السابق»،
وأضاف مطليقيه بـ«الباحثين عن الإثارة»
مشدداً على أن سوريا «بلد سياحي أمن».
وفي وقت أكد فيه قلعة على أن
التنمية السياحية يحقق نتائج مشرفة من
الإشارات، قال إن وزارته «تعتمد تطبيق
برامج سياحية جديدة لاستقطاب المزيد
من السياح» مضيفاً «حققتنا هذا العام
أرقاماً كبيرة في عدد السائحين،
ومن ثمّاً في السنوات المقبلة».

صديق محمد، سعيد أبو حطب (15 عاماً) يبدو أنه أكثر معرفة بحقيقة ما يدور حوله، ويقول: لو لا المقاومة لما قامت قوات الاحتلال بالهرب من القطاع.

ويقول سعيد أنه يتطلع لاحتلال الانسحاب، كي يدخل المستوطنة ويراهما من الداخل، بدون المستوطنين، الذين كانوا مصدر رعب يومي للسكان.

وقال سعيد لقد رأيت المستوطنين يضربون جنود الاحتلال، ويصيرونهم، لكن الجنود لا يستعملون القوة، أما مع الفلسطينيين العزل فلا حل لديهم سوى الرصاص الحي.

غير أنه استدرك قائلاً: لقد قدمتنا تصريحات كبيرة، ولستنا نادمين على شيء، وقد ثنا بعضنا من حقوقنا المسلوبة، ويكفي أننا لن نرى هذه الأجسام السرطانية المسماة «مستوطنات».

لِمَوْنَ بِاللَّعْبِ مَجْدًا عَلَى الشَّا

كيلومترًا من مساحة الساحل البالغة نحو 45 كيلومترًا من عبر بيت حانون في الشمال وحتى مدينة الحدود الفلسطينية المصرية في الجنوب.

وأصيب محمد خلال الانتفاضة بعيار ناري في منزله، الذي دمرته قوات الاحتلال في وقت لاحق.

وأضطر محمد وأسرته، المكونة من تسعة أفراد، إلى عن منزل آخر، بعد تدمير المنزل الذي يقطنون فيه، قا المستوطنة بسنوات.

وأنشئت مستوطنة «نفيه دكاليم»، في العو ويعطها نحو 2500 مستوطن، وتعتبر المستوطنة الأشد انتشاراً من بين 21 مستوطنة تحت 40% من القاء ستوطنة، كي نعتلي وهم يقومون بخلافه.

صدق قوات الاحتلال،

عن حوله، لكن ما يعنيه أنهأخيراً سيتمكن من

ي حصاراً مشدداً على

انتفاضة الأقصى في

(من) 2000، من الوصول

ة تسيطر على نحو 34

فيما تسيطر على 29

نتنياهو زرع الكراهية بين الاديان والطوائف وماضيه يثبت عدم صلاحيته لرئاسة الوزراء

A black and white portrait of Benjamin Netanyahu. He is wearing glasses, a dark suit, a white shirt, and a patterned tie. He has white hair and is looking slightly downwards and to his left.

ان يصدقه. مشكلته الأساسية كرئيس للوزراء كانت مشكلة الشخصية والطبع. عمود فقري ضعيف انتهزمي بمثل الى اليمى (انتظروا قضية الشريط) وعديم القدرة على مواجهة الضغوط والتمييز بين الأساسي والثانوى. الدليل على قولنا انه صوت في الكنيست مع فك الارتباط بعد ان انهارت محاولته الانقلابية على شارون. بالرغم من معارضته لفك الارتباط إلا انه كان شريك فعليا للعملية كلها بحكم قانون المسؤولية الجماعية.

بدلا من الاستقالة من الحكومة من البداية قاد نتنياهو تحركا ضد المبادرة واستقال عندما استكملت القضية، بينما انه فعل ذلك حتى يمنطي صهوة الغضب الناجم عن العملية وتتصدر صفوف المعارضه لعملية الاخلاع من الضفة. الاسلوب والظهور هما كل شيء بالنسبة لنتنياهو. ليس واضحا كيف سيواجه في ذلك كل العالم الذي يتغاضف مع اسرائيل الآن. كيف سيشتري قلوب اغلبية جمهور الناخبين المؤيد للتنزيلات مقابل السلام؟ هل سيقول ذلك من خلال عبارته المعروفة «انا أعطوا أخذوا»؟

نتنياهو، كما يقول، تعلم الدروس والغير. ولكن الجمهور ايضا قد تعلم العبر واهمها أن الطبع لا يتغير. ببصي الان غير جيد لليهود أكثر من أي وقت مضى.

يوئيل ماركوس
معلق دائم في الصحفة
الإثنين، 30 أغسطس 2005

الانقلاب السياسي في إسرائيل الطريق الوحيد لإحداث الثورة والتغيير

الذاتي.
كل الأحزاب شاخت وهزمت بصورة
قيبحة، والبدأت طبخن العصيدة ولم
يتبق أمامهن إلا الاتهام أنفسهن. إسرائيل
فقدت عذريتها السياسية وستضطر إلى
بناء أطر جديدة تلائم مسیرتها القادمة.
لهذا السبب تحتاج هذه الدولة إلى مرحلة
انقلالية. وتحالفات سياسية جديدة حول
محاور مشتركة ذات أهداف واضحة
وقصيرة المدى والى دخول قوى وطاقات
مدنية جديدة ومختلفة. الانقلاب في
الحياة السياسية لن يكون سهلاً، ولا
حالياً من المصائب، إلا أنه الطريق الوحيد
لإحداث الثورة والتغيير.

حقوق والواجبات
تعبة تسليمة سياسية
خاص للسياسيين

إن كان لدينا رئيس
رسوله ثلاثة من الكهنة
سان بين هؤلاء الكهنة
معان أنقىاء الكفاف.
منهم محاسبة ذاتية
لم. لوكان هؤلاء
لين لakan من الجدير
وكانتنا نسير نحو
وأقينا فالعكس هو
الآن مثلها مثل إلقاء
لبيقة.

الرسحون المأمورون في هذه السنة
جائزه اسرائيل تبحث في هذه الايام
عن اشخاص يستحقونها قبيل عيد
الاستقلال، من الممكن في هذه السنة
تحويل هذه الجائزه الى جائزه أكثر صلة
بما وقع من ذي قبل ومنحها للطاقمين
الذين قادا عملية التغيير في الوعي
للجيش والشرطة بسبب تنفيذ مشروع
الارتباط بصورة نموذجية، ولو موسسه «يد
واسم» عن مشروعها التذكاري المنتمي في
اعادة تصميم جبل الذكرى من اجل
الأجيال القادمة، منح جائزه اسرائيل
للمسؤولين عن هذه الاجهزه في هذه
السنة تحديداً سيسفيقي قيمة رمزية خاصة
على البركة التي سيحملها لنا رأس السنة
الجديدة: «انتهى عام بمحاصيه، وسيبدأ
عام البركات».

ياعيل غيرتني
كتابي في الصحيفة

متفوقة بالتدمير (يديعوت أحرونوت) 30/8/2005

**لا يوجد سبب مبدئي للامتناع عن استعمال
جنود غير مسلحين من أجل الديمقراتية**

أصلاً، الجيش والشرطة معاً يعمalan كذراعين عنيفين لكتنها مخبيوطان مرافقان من جمهور الناخبيين، الذي قرر تأليف الكنيست وفوض الحكومة أن تعمل كما تراه مناسباً ما لم يتم أكثر اعضاء الكنيست لغصتها. في هذه الاثناء، يحسب كل العلامات، خطران تحطيط الدبابات بالكنيست معادل خطير أن يسيطر الشرط على اجهزة صحفية—وهذا الخططران يميلان الى الصفر. حقاً، من المهم لنا جداً، كداعفي ضرائب ان تخصص الحكومة لكل واحدة من القوتوين المذكوروتين المهام الملاضمة لمجالات تخصصها. من المهم جداً الاتفاق دورية هيئة قيادة عليا خبراتها ومواردها لمنع الاتجاه بالمخدرات ولا تحاول الوحدة القطرية للتحقيق في الغش استعمال قوتها في إبطال عمل «صواريخ القسام». ومن اليقين انه بهمنا ان يقوم الجيش والشرطة معاً بعملهما بحساسية وبتصميم، في اشتداد على الطاعة بينهما في الداخل وفي خصوص تام للمستوى السياسي الذي وضعناه فوقيهما.

ولكن اذا كان يجب على هذا المستوى ان يستعمل قوة بشرية واسعة لفرض تنفيذ قراقراته الشرعية وليضمن بذلك اقامه نظام ديمقراطي، فلا يوجد أي سبب مبدئي الا تفرض هذه المهمة ايضاً على جنود غير مسلحين. كما كان في هذه الايام في غوش قطيف وفي شمالى الضفة. وكما يجب أن يكون اذا لم ننشأ ان نستبدل

أولوية اسرار بحثي وكتابي
عاموس كرميل
رئيس «الشبابك» سابقًا
2005/8/30

الجند المصريون في محور صلاح الدين لن يعملوا لصالح اسرائيل ولن يمنعوا تهريب الاسلحة لغزة

على غوش قطيف الذي عمل ك حاجز أمني بين قطاع غزة ومصر، حان الوقت ليكف القادة عن المقاومة على حساب حياة وأمن مواطنى إسرائىل. عندما مكث الجيش الإسرائيلى في محور صلاح الدين كان قطاع غزة مشكلة أمنية نجح الجيش الإسرائيلى في مواجهتها بنجاح نسبي، خروجه الشامل من القطاع وتسليم الحدود للمصريين يفتح فصلاً جديداً وخطيراً في هذا المجال. سيسريح قطاع غزة تهديداً استراتيجياً.

على غوش قطيف الذي عمل ك حاجز أمني بين قطاع غزة ومصر، حان الوقت ليحف القادة عن المقاومة على حساب حياة وأمن مواطنى إسرائىل. عندما مكث الجيش الإسرائىلية في محور صلاح الدين كان قطاع غزة مشكلة أمنية نجح الجيش الإسرائىلية في مواجهتها بنجاح نسبي، خروجه الشامل من القطاع وتسلیم الحدود لل المصرىين يفتح فصلاً جديداً وخطراً في هذا المجال. سيصبح قطاع غزة تهدیداً استراتيجياً.

يُوسفي بن أهارون
المدير العام سابقاً لديوان رئيس الحكومة لفترة سنتين
2005/8/30 (معاريف)

2005/8/30 (معاريف)

مع اقامة 750 خرين على طنطاوي يرأس جامعة الأزهر. انه الصالحة العليا في مصر أو حتى خارجها. نشر أخيراً فحواها "أن من يفجّر نفسه يعد كمن قتل نفسه" اعمال المقاومة في فلسطين، فمتفوّها شهاده، أن نخمن كيف ستتوثّر هذه الفتوى في ضابط يمكّن في محور صلاح الدين. يكتشف فلس بهرّب صواريغ وأحزمة ناسفة الى غزة. ونفس الضابط نفسه وجنوده يتعرّضون في كل يوم لعمليات مسلحة من قبل إسرائيل في الاعلام المصري. هجمات سامة على اسرائيل في الاعلام المصري أذباء عن نشاط مصرى مضاد لانا في الحلة الدار على هذه الخالقية، تسليم محور صلاح للمصريين ولللاحتلالين هو في الحالة الفاضحة مقامرة خطيرة. أولئك الذين سيرفعون أيديهم لا اتفاق مع مصر عليهم أن يعلمون انهم يأخذون أنفسهم تبعه ثقيلة. منذ اتفاق اوسلو، حتى الى مبارك، لكن في ضعضة سور محمد

الوسائل القاتلية. هل سيتغير توجههم
شرطياً من شرطة حرس الحدود أو
الحدود؟ بربكم.
مع انعدام الثقة بالتزامات المصريين،
سيقوّف عليها الضباط لا تساوي قرشاً.
في هذا السياق، كان منصور قيحيه يقول
هرب إلى الولايات المتحدة، وتزوج بماء
في أحد الأيام جاء إلى القاهرة ليلتقي وآتي
من ليبيا، وهناك اختفت آثاره. بعد اغتيال
سنة 1997، اعترفت وكالة استخبارات
ال المتحدة بأن الخبرات المصرية اختطفت
وهرّب إلى ليبيا، وهنالك أُعدم. تبُو
شديدة اللهجة بين الرئيس كلينتون وبين
القضية أُسكتت، لانه لم تكن مصلحة في
العلاقات بين الدولتين. الشیخ الدكتور

يجب التبشير في اجراء الانتخابات في اسرائيل لعزل شارون عن منصبه للفساد الذي علق باسمه وباسم عائلته ومقربيه



ارییل شارون لدی استقباله خافییر سو!

<p>من ترتبط صورته العامة بوباء العلاقات المالية الفاسدة... فضطر إلى قبول حسم الناخب ياحنة الهمامة وبالمقلب، هذا أيضا سبب لضرورة انتخابات مبكرة.</p> <p>дан مرغليت</p> <p>كاتب دائم ومقدم برامج تلفزيونية</p>	<p>جلد الدب الموجود في الجهاز الاقتصادي الوطني، ولا يكفيون ولا يقفون عند الضوء الأحمر. الدول تحمل بسبب هذا الوباء أكثر من انحالها بسبب عدو خارجي. صحيح، الجمهور الإسرائيلي يحتفظ بحقه التام في اختيار نظام حكم مليء بالفساد. ليمض شارون وحاشيته إلى معركة انتخابية مبكرة، سواء في إطار</p>	<p>م يعرفون الحقيقة، وهي أنه في كل حالة جدية تقريراً - في الوظائف - يقطع مقربو شارون وصلة بطا، المناقضة صناعية، والمنافسة ماد في العيون، فمن يرد الدخول بماء الاعمال أو البقاء فيه يعلم أنه لا به أن ينافس في مجال فيه لهؤلاء ن مصلحة مالية وادارية.</p>
--	--	--

من رئاسة الحكومة ليكون ذلك عد بخروج المستوطنين من المستوطنات

لأنه لن يعود إلى رئاسة الحكومة من غيرهم. لمن يحدث شيء واحد في «استمر» الصادرة عن ماركسوس: لن يحرك شارون أي عجل. سيمجد كل شيء حتى انتخابات تشرين الثاني (نوفمبر) 2006. لا يوجد في «استمر» هذه مضمون مع بشري حقيقة.

استمرار سلطته باطل، لأن الانفصال الحكيم تم باستعمال استراق الرأي. لماذا كان يجب على الدكتور عوزي لندאו أن يمتنع عن تسميته في الكنيست «مخدوعاً»؟ لأن هذه ليس أسلوباً مناسباً، لا لأن مضمون نقده مخطوب.

إذا كان شارون بعد بعثة شهر من انتصاراته في الانتخابات على عمram متسع، فقد اكتشف أنه يؤيد موقف خصميه في الموضوع الذي كان له المنافسة - فقد ظهر من ذاته استنتاج هو اختيار بين أماكنين مشكلتين: رئيس الحكومة ساخر إلى درجة تثير الخوف والرعدة، أو أن رأيه يرتبط بحل صحيح فقط بعد أن ضل في طرق مخطوطة، وتسبب لإسرائيل بأضرار كبيرة. هذان الاماكانان ممكناً أيضاً. لا يوجد أي تسويغ للعودة لوضع الجسم الوطني في يد ضالٍ كثثير الزلل يصلاح نهجه متى خرا.

من أجل هذا يمضون في الديمقراطيات إلى انتخابات مبكرة، ويكتفون من الحصول القبيحة التي تهدف إلى تأجيل الجسم في الليكود من أجل البقاء أشهرًا أخرى عن مغلق الحكم.

الأخر من كل شيء هو اغتفار فساده. حتى الانفصال تمسك مؤيدوه بنظرية «الاترجة»، ووعدوا ضميرهم علناً بأنهم سيحاسبونه بعد الأخلاع. الآن يظهر بين ناخبيين - كامنين من معتدلي الليكود، والعمل وشينوي علامات مقاومة من التسليم للفساد، وحطه عن جدول الاعمال العام. متقوون مسؤولون، وهم تزهاء في أعين ذاتهم، ويقبلون الفساد كتوراة لوسى في سيناء، وكقضاء وقرار إلهي، ولترصد حركة الحفاظ على نوعية

لأن وقف وحظي اربيل شارون جيد لإظهار القدرة القيادية في ذلك الانفصال؛ وفي حين ما يزال موهوبون لافتتهم لما ذالم يوجد به ثلثة يرأسهم لكى يُحبطه - بآلات ملائمة مقلقة من عبادة الشخصية. رئيس الحكومة أصبح «نسيج»، كما سمع برأساً حفاس دافيد بن نـ ذات مرـة.

كل موقع انترنت ورد على هيئة البر ومحادثات صالون تسمع ثلاـثة صالحـه: هو وحده يستطيع ولا بدـيل منهـ من المناسب أن يتـبـاعـ لـجامـ السـلـطـةـ حتـىـ موـعـدـ بـاتـ الـسـلـطـةـ لهاـ فيـ تـشـيرـنـ الثـانـيـ (ـبرـ) 2006ـ لـأنـ يـقـرـبـ موـعـدـهاـ.ـ اـدارـتـهـ لمـ يـعـدـ يـثـيرـ اـهـتمـامـ بـعـورـ لمـ يـعـدـ الـحـدـيـثـ عنـ تـصـورـ «ـالـخـشـاشـ»ـ،ـ الـتيـ أـرـادـ الـىـ شـفـاءـ الـدـوـلـةـ مـنـ أـمـرـاـضـ فـسـادـهاـ.ـ بعدـ تـفـيـذـ الـانـفـصالـ،ـ بلـ إـلـىـ نـزـولـ عـنـ تـنـظـيفـ الـاسـطـبـلـاتـ.ـ

عمـ أنـ اـسـرـائـيلـ كـانـهاـ هيـ أـرـملـةـ شـارـونـ زـعـمـ صـبـيـانـيـ،ـ وـخـطـرـ قدـ مـلـلـنـاـ ذـكـرـ الـقـابـرـ الـمـلـيـةـ بـأـنـاسـ بـدـيلـ مـنـهـمـ.ـ رـئـيسـ الـحـكـوـمـةـ فيـ وـلـةـ وـالـسـبـعـينـ،ـ وـمـاـذـاـ سـتـصـنـعـ دـوـلـةـ ذـادـاـ حـكـمـ عـلـيـهـ بـتـرـكـ مـنـصـبـهـ فيـ تـقـدـمـةـ؟ـ اـسـرـائـيلـ،ـ الـتـيـ شـهـدـتـ مـثـلـ بـنـ غـورـيـونـ وـمـنـاحـمـ بـيـغـنـ الـسـلـطـةـ وـلـاـ يـحـدـ شـيـءـ تـسـطـعـ كـمـالـ طـرـيقـهاـ بـغـيـرـ شـارـونـ،ـ ذـيـ كـثـيرـ،ـ إـلـىـ جـانـبـ مـساـوـيـ عـيـرـ

صـحـيـفةـ «ـهـارـتسـ»ـ دـعـاـ يـوـثـيلـ مـشـارـونـ قـائـلاـ «ـاسـتـمرـ،ـ يـارـيكـ»ـ.ـ إـلـىـ أـيـنـ سـيـسـتـمـرـ فيـ عـامـ 2006ـ؟ـ كـانـ،ـ إـذـاـ لمـ يـقـدـمـ موـعـدـ الـانـتـخـابـاتـ نـسـنـ الـسـنـةـ الـقـرـيبـةـ كـلـهاـ فـصـالـاـ منـ بـ.ـ سـيـحـضـنـ شـارـونـ بـسـخـرـيـةـ مـرـةـ الـمـلـجـلـينـ مـنـ الـانـفـصالـ،ـ تـخـنـهـمـ بـتـيـامـنـ تـنـيـاهـوـ اـحـتـضـانـاـيـهـ أـنـ يـفـزـ بـقـيـادـةـ الـلـيـكـودـ،ـ وـعـدـهـاـ

**يجب إبعاد شارون من رئاسة الحكومة ليكون ذلك
دعا لكل من تحدثه نفسه بعد راحر المسطوه طنمن من المسطوه طنات**

في وطن يطرد فيه اليهودي اليهودي؟ أربما يوجد منطق في هذا الجنون؟
يسمع جوقي فرح لرأي كارثتنا في الخلفية، وسواء أكان محمد ضيف هو المشند أم كانوا كاراهي إسرائيليين بين أطهورنا. ويقول التشيد- انظروا الى مسؤوليات طردهم. انظروا الى مستوطنات الأشباح التي يتركوها وراءهم. كل من لم ينجح في تخيل كيف يبدو بلد بعد مذبحة، رأى ذلك في الأسبوع الماضي.
لكي لا نصل الى الطريق المسدود والمشتعل ليلينا بوسينوفا؛ علينا أن نتحيل الغضب والألم والخوف الوجودي الى أدوات سياسية عملية وشرعية. عندما ندعوه في هذه الأيام الى عمل سياسي، اعلامي وقانوني لإعاد شارون من كرسبي- فلأننا لا نطلب حقوقية ولا انتقاما. نحن ندعوه الى عزل شارون كعقمقة انتقامية. دعاء كائنة... حكم قضائية بت الحرائق، بينما أن يلينا قرير يتلو في كدويمم اعتقوها انها شماما، والذين توطنات، عن المجانين؟ لنينا طيطانا، ون تسليمنا، وهي التي يكتونان أقوى، وتشتت.

شرطيان اللذان أمسكا بها كانا أمدّ قامة منها. رأة تبوء هشة، في سني الخمسين من عمرها. في الصورة التي في حاشية النبا الصغير تُمسك بـ مظاهرهن، وفي يدها الأخرى شيء يرفرف، وون علماً. الشرطي ذو الملابس الزرقاء يضع شمسية، ويمسك بمرفقها. أما الشرطي ذو الخضراء فيحمل هراوة تحت ذراعه وتعابير صستة. يبدوان كأنما يحاولان منها من ضرب نرى باعیننا طرد آلاف، وخراب وخصوصاً مذلاً للارهاب - أربما نخو أربما نحن، الذين نستقبل انتشاراً وبترنا ذاتياً لازراض من الوطن، أربما للشّرخاب الصهيونية رداً غير ط انكسر قلبها، وأدركت ان الشرطيان منها، إلهاماً لآمنا، لآمنة العناية الالهية،

**في احدى المعارك السياسية الأكثر قسوة وواسعة التي عرفتها الدولة
عاصفة التي تعصف الآن بالليكود قد تصل للموت السياسي**

يجب أن نؤكد: لكي ينتصر شارون في ال Likoud، يجب أن تحدث مجزرة. فالشارون عدا التخلف في الاستطلاعات مشكلتان: أولاهما، أن الليكود كف عن أداء عمله على نحو عقلاني. إنهم يعلمون ضده افعاليًا. وثانيةهما، في يوم الانتخابات سيقف قبالتة جيش المتطوعين الأكبر في التاريخ الحزبي الإسرائيلي. الطاقة التي ستثور به ستكون برتقالية غاضبة. إنه يعتمد على لذاؤ، الذي سيُبكي في السباق، وقد يجعله مع فايغلين منتصرًا في الدورة الأولى. غير أن لذاؤ، في هذه الحالة، قد يظهر كسدن ش. كلما تقدم السباق، سيستجتمع تنتيابو طاقة أكبر، وهكذا سيدرك لذاؤ أنه قد يكون ثني الولادة الثالثة لشارون. وهو لا يستطيع أن يسمح لنفسه بذلك. وكما قلت آنفاً كل شيء ممكن حتى الآن. وفي ضمن ذلك كل شيء، ويختمن حتى انتصار لذاؤ نفسه، لأن ليكود ايلول (سبتمبر) 2005 أصبح حزناً مجنوّنا.

بن كاسبيت
كاتب في الصحيفة
(معاريف)، 2005/8/30

تشاركه زوجته سارة في ذلك. ستكون لها مشاركات في المستقبل. إنها تحمل معها وسم وعي شديداً من القرار الكارثي على عدم مناقسة شارون في 2001. كان هذا كافياً لها. حصل ننتيابو في ذلك الصباح على استطلاع طازج بين له أنه يتساوى وعزوي لنداؤ ويتابع إضعاف قاعدة قوته في اليمين. في تلك اللحظة قرر، حالاً، الاستقالة. وهذا ما فعله. الآن يهجم على شارون مثل البولدوغ، غير أن شارون، وهو ثور غير صغير، له فائض كبير من اللحم، وأعصاب حديدية. يُرمي رجاته بآن ننتيابو اكتسح أخيراً تربعات كبيرة من أرباب مال هنا في القدس، وهناك أيضاً، في الشتات وبيثوثون عن أدلة. سيُؤكّد شارون أن بإبعاده يُشّبه انتحاراً سياسياً للليكود، وسيتكلّل على السلامنة العقلية لأكثر من تبني الحزب. سيُذكرهم من هو ننتيابو. سيُدعى المركز إلى اجراء انتخابات تمهيدية لاعتضاء الكنيست أيضاً، إذا كانوا سيخترانون الرئيس (أو ولدَ الذين سيخسرون سيستطيعون الاستقالة معه). سيُستعمل كل دهائه السياسي، وكل دماء مستشاريه، لإغراء ننتيابو بالإقدام على سلسلة أخطاء أخرى، تميّزه، تخلصه من التخلف الكبير في الاستطلاعات.

رحلة إلى نيويورك، وبقي وقت، في الجمعية العامة للأمم المتحدة، يشارون وقمة العالم العربي، وأباً وكثيرين من الزعماء العرب (وفيهمباء من المغرب، والجزائر، وقطران)، وبعد أن يُنهي جرف تكريمه سيصل إلى مركز الحزب الذي والذى قاده من 19 إلى 40 نائباً، إلى عزل علنية، وإلى مواجهة دامية في وضع النهار. في اسرائيل فقط، بنديامين ننتيابو أمس في مكتب ومستشاره غيل سميسونوف، في الحشموناثيين في تل أبيب، وأجرى سلسلة لقاءات. إنه يُصيّب أعضاء 24 ست وزراء ال Likoud بالجنون - لة في اليوم، فهو، الذي يرد على الاتهاف بعد أسبوعين على نحو توصل بالرفاق مرة، ومرتين، وثلاث في اليوم. هذا هو، يقول لهم، انه أنه في منطقة القتال، بدل بيبي عظيمياً في محاولة ليلجلب إلى حفله حافي اليوم شهوداً من خارج دين (سيجلس رفقاء كما يبدأ دين ههور). في هذه الاثناء، يبدو أنه لم زراء هناك.

على عكس كل ما نشر، اخذ معه قرار اعتنـاـلاـ الحـكـمـةـةـ وـحدـهـ، لم

لى عكس «كاتريينا»، العاصفة التي ف الآن بالليكود تصل إلى قمة لها قبل. على عكس «كاتريينا» قد كل شيء. ستكون هذه احدى السياسة الأكثر قسوة وواسحة رفقتها الدولة. العداوة التي تربض بين ارئيل شارون وبين يامين، والغافر الهوجاء، والمدمي العذل في بينهما، يجعل كل ما عرفناه زماً، أشرفت وبين غوريون؟ حفل بيريس وراabin؟ قصة ب وثيقة. ونتيابا هو يمسك أحدهما بحق ويمسك ببعضهما ببعض وبينيابا يارعا حتى نزف الدم، وحتى الموت اسي». «وحدة الليكود» أصبحت بهائياً، مصطلحاً وهبياً. أصبح سار الكبير هنا، وهو يجري داخل الحكم، وبهدوء تحطيمه، شارون مد لفعل كل شيء من أجل أن يوفر رأيئيل ولاية أخرى لنتيابا. هو مستعد لفعل كل شيء لطرد من هنا فتساعدا كل شيء يمكن أن كل شيء ممكن. وكل الوسائل حل يرعى.

من جهة ثانية، ليس شارون أيضاً لقطة عظيمة. في الحق أنه يصدق في وجهه منتسبي الليكود. لقد نزل عن غزة، وهذا ليس سيئاً، لكنه فعل ذلك بالجانب. انه ليس شاباً، وليس ذات حضور مؤثر ومصباح بادارة فاسدة. من جهة ثانية، هو رئيس الحكومة الأكثر استقراراً وشعبية من كان في الليكودمنذ منتصف يعنة، والآن، ثار به الليكود لزعمه. قرر شارون أنس أن يحارب، في داخل الحزب الآخر. انه قرار مؤقت، مع إمكان الاستئناف، ومع مقاومة انتطلاعة على امتداد الطريقة. ما

تاریخات

وماذا بعد في درالية العراق؟!

د. عبد العزيز المقالح

■ يطرح الوضع الراهن في العراق استلة هي الأكثر حدة ووجعاً على المستوى الوطني والقومي ليس لما يتربّط على هذه الاستلة الحادة والموجعة من ظهور خطاب سياسي جديد كل الجدة على الساحة العربية هو خطاب الفيدرالية وحسب وإنما لما ينذر به الواقع. بعيداً عن التسميات والمصطلحات. من تفكك حقيقي وتدمير نهائي لوحدة هذا القطر العربي الذي صار أبناءه. من كل الاطياف وعلى اختلاف مصالحهم الأساسية. -يتآمرون عليه ويشاركون اعداءه في تمزيق كيانه، ويتساقبون. ايضاً. الى نعيه كبلد واحد كان العدو البعيد. جغرافياً. يخشاه ويأخذه في الاعتبار قبل العدو القريب لما كان يتمتع به من مقومات الوطن القوي اقتصادياً وعسكرياً وعلمياً وثقافياً.

والخطورة في كل ما يطرحه الوضع الراهن في العراق ان هناك اشخاصاً وفتيان لا يرقى الشك الى سلامته توجهاتهم الوطنية والقومية والدينية ومع ذلك يشاركون في الدعوة الى التفتت والاندفاع الى كتابة دستور تحت كابوس الاحتلال وقبل ان يتحرر العراق ويستعيد عافيته ويختار دستوره بعيداً عن الاملاك والایحاء وهو ما لم يتزدد رئيس وزراء الفترة الانتقالي الحالي من الاعتراف بوقوع مزيد من الضغوط الخارجية لاعتماد دستور تم تفصيل بعض فقراته ان لم تكن كلها في واضحت او في مكان آخر. وليس الفيدرالية بكل تأكيد اسوأ ما في هذا الدستور المستعجل، رغم ان الفيدرالية في ظروف شعب كالشعب العراقي الذي لم تلتئم جراح مكوناته الوطنية بعد، ستكون بمثابة الدعوة الى البدء بالتقسيم وما سوف يجره ذلك الاجراء المتسرع من ويلات على العراق وعلى جيرانه آجالاً وعاجلاً.

ان بعض العرب خاصية لا مثيل لها في افساد الشعارات والمصطلحات والدستور حتى في افساد الاوطان. وكثيرة هي الافكار الجميلة والمبادئ الرائعة التي تحولت على ايدي هذا البعض من العراق الى صور واشكال فاقدة المضمون عديمة الجدوى وما اكثر الدستور التي وضعتها جمعيات و مجالس في هذا القطر العربي او ذاك ثم القت بها جمعيات و مجالس اخرى في سلة المهملات غير مأسوف عليها بعد ان كانت حلم الشعوب وهدف نضالها الطويل. كل ذلك حدث وحدث نتيجة تغير الاهواء والأمزجة في حين ان هناك شعوباً ديمقراطية في العالم لا تعرف الدستور وتكتفي بوثيقة تعارف عليها ابناها وصارت بمثابة العقد الاجتماعي الثابت والملزم لكل من ينتهي الى تلك الشعوب كما هو الحال مع بريطانيا الدولة الديمقراطية جداً داخل جدران مملكتها العربية.

ويستطيع المراقب العادى ان يستنتاج هبوب رياح غير طبيعية على
المنطقة قادمة من عراق الفيدرالية فى صورتها العربية المشوهة
والصادرة عن رغبة فئات بعينها تحلم لو اتاحت لها الظروف باقلاق
اجزاء من العراق والهروب بها الى خلف مطرال الشمس، وادا كان هناك
ما يبرر للكرى- المختلف قومية ولغةـ في ان يطالب بالفيدرالية فما
شأن العربي شيئاً كان او سنينا في حديث الفيدرالية في شكلها
المريض وفي وجود الاحتلال الذي كان قد ادرك منه امد ليس بالقصير
ان مصلحته ومصلحة اصدقائه الاسرائيليين تقتضي الاسراع في
تغريب العراق الواحد ودفن قوته في قبر من الشعارات الديمقراطية
والفيدرالية سيمانا بعد ان فشل الاحتلال في كسب الحرب التي بدلت له
في البداية كنزهه سهلة لا تكلف سوى القليل جداً من الخسائر ثم اذا
بها تتحول الى كارثة كبرى على الشعب الامريكي الذي لا يستحق هذا
النظام السائر معصوب العينين على طريق التطرف اللامعقولـ .
كثيرة هي هموم العرب ولا يوازيها سوى كثرة انقساماتهم وتفتت
احلامهم ولذلك فان انسحاب الاحتلال من غزة لن يزرع على صفحات
وجوههم سوى ابتسامة شاحنة لا تقوى على مقاومة الكابةـ .

تأملاً شعرية:

أيتها الأرض التي كانت ملاد الشمس
منزلًا للضوء
كيف احترق التراب بعثة
والحلم الجميل صار نكبة
والطروقات صارت مسرح الدم
والأظافر؟!
أيتها المدينة التكلى
(بغداد)
ما الذي تبقى من هوى الرشيد؟
أو من وحدة المشاعر؟

آخر أيام السلام في يوغوسلافيا بمهرجان الاسكندرية السينمائي

القاهرة - من سعد القرش:
افتتاح مهرجان الإسكندرية بـ«السينما الدولية في دورته الحادية عشر»، التي تستضيفها السينما الجديدة، وذلك في السابعة مساء الجمعة، 15 ديسمبر، على مسرح المسرح الكبير بمكتبة الإسكندرية.

من يترقب إيه أي تكبيرات في المهرجان مشيراً إلى أن «عروض الجمهور ستقام في موعدتها من أول يوم لـ«مهرجان». وأشار إلى أن المهرجان سينظم في يومه الرابع حفلأ بدلاً للترحيب بضيوف المهرجان من الفنانين

تركيا وإيران وصربيا التي تشارك في مهرجانها، وبعضاً منها تحولات ملوكية في إسلام آباد، مما أدى إلى انتفاضة شعبية ضد الملك محمد السادس، مما أدى إلى إقالته.

قال رئيس اللجنة الأكاديمية سمير شحادة إن الأفلام العربية هي «الجنوب عن طريق جنوب رق» لمليوتين بيتروفيفتش و«لسنا ككة» لسرديان دراجوفيتش «وعدنا مرساً صبيح كانجارو» لراديفوجو يس ريشة الاوزة» لليوبيرا زاده داداشيف «الشاحة الـ 14».

للسنن في مكسيكي، سانتا ماريا في
الاقلام بدلًا من أبطالها. كما سيكرم المثنى
المصريين حسين فهمي ولبلبة والخارج
محمد خان رئيس لجنة التحكيم، وضم
لجنة التحكيم في عضويتها المصرية لبلبة
والناقد الإسباني أنطونيو فيتريختر
حضرت دعوة فيلم «الشاحنة الحمراء»
ديانا كوليفيتتش.
سيعرض فيلم «الشاحنة الحمراء»
اليوم السادس في يوم غوسلافيا السابقة
خلال علاقة بين شاب يومني وفقة
حياة حيث بحسب الشاب وهو صاحب

وأناقة الفرنسي باترييس كاري والمخرجة التركية بيكين الهان والمخرج المغربي محمد عسلي صاحب فيلم «الملائكة لا تحلق فوق الدار البيضاء» الذي نال جائزة أفضل فيلم بالمهرجان العام

الماضي. وقال شحاته أن المسابقة الرسمية للمهرجان تنافس فيها أفلام من 12 دولة من حوض البحر المتوسط هي المغرب وتونس والجزائر وإسبانيا والبوسنة وصربيا واليونان وتركيا وفرنسا



طة من فيلم عزة الحسن «ملوك وكومبارس»

قال أيضاً، عندما عقب المخرجة من خالف الكاميرا على كلامه عن اليهود الذين يسبون الواقع أن ذلك «نورمال» لأننا نحن «كينجز»: ملوك، الكلمة التي التقطتها المخرجة من فم «أبو ناهد» شطراً العنوان الفيلم. طبعاً «أبو ناهد» مقيم دائم في المخيم، وربما تستظل كوستريكا أو بورتوريكا في رأسه فقط، بيد أنه غادر إلى لغة انكليزية خاصة به، ايشارا منه للسلامة وحفظاً على ما تبقى من «أبراج! كان «أبو نهاد» يرش بالماء على تقنيص آخر بأكمام سوداء ويحاول محو السنة المكتوبة عليه: 48، أو «السنة التي غيرت حياتي وحياتي».. حسب قراءة المخرجة.

يدور حديث بين المخرجة وصديقة طفولتها «هبة»، ابنة هاني جوهري، أول مصور سينمائي يوثق للذروج الفلسطيني على الجسر، ليشهد بعدها وهو يصور المقاتلين الفلسطينيين في جبال لبنان آخر ذيفة انفجرت بقربه، تسقطه وتدمير الكاميرا. تستغرق هبة في الحديث عن والدتها فيما تعرض لنا كاميرا عزة الحسن صور التقطها جوهري للنازحين على الجسر. منها صورة عبرية لرجل، يحمل مع الشقاء، ابنته وصرا زاده فيما يغض بأسنانه على ككم ابنته الثانية المطوحة على ظهره.

تنطلق المخرجة من مخيّم إلى آخر ومن بلد إلى غيره بحثاً عن الأرشيف الضائع. تلتقي بشخصيات متباينة وشخصيات متفلة وأخرى ضائعة يئسست حتى من التشاوم. تساملهم عن الأرشيف وتستمع إلى اجابات لا



رقة الحسن اثناء تصوير احد افلامها

يُبَشِّرُ حتى من النشاؤمِ، تَسَالُهُمُ الأَرْشِيفُ وَتَسْتَمِعُ إِلَى اجَابَاتٍ تَشْفِي السَّائِلَ بِقَدْرِ مَا هِي مَحَاوِيَّةٌ، يَرِيدُ مِنْهُمْ لِكَشْفِ الْجُرُوحِ وَمَا وَرَتَهُ النَّكَّةُ فِي النَّفْسِ، تَزُورُهُمْ فِي بَيْوَتِهِمْ وَتَذَهَّبُ إِلَى مَقَابِرِهِمْ لِتَظْهَرَ لِلصُّورَةِ، قَبُورُ لِضَحاياِ بِلَاسْمَاءِ خَلَالِ بَحْثِهَا عَنِ الْأَرْشِيفِ السَّينَمَائِيِّ الْفَلَسْطِينِيِّ فِي «مَلُوكٍ وَكُومَبَارِسٍ»، نَجَحَتُ الْخَرْفُ الْفَلَسْطِينِيَّةُ عَزَّةُ الْحَسَنِ، فِي رِفَاعَةِ الْأَرْشِيفِ الْفَلَسْطِينِيِّ الَّذِي يَصْنَعُ الْآنَ الْجَيْلَ الشَّابَ، وَالَّذِي لَنْ يَسْكُنْ كَمَا حَدَثَ مِنْ قَبْلِ، فَالْحَرْبُ، بِنِ الأَعْرَافِ، سَجَالُ.

كُلُّ اِنْسَانٍ لَدِيهِ قَصَّةٌ يَرِيدُ أَنْ يَقُولُهَا أَوْ يَمْتَهِنَهَا أَمَامَ الْكَامِيرَا، وَأَحِيَا، يَرِيدُ أَنْ يَدَارِيَهَا عَنِ عَيْنِ الْكَامِيرَا بَعْدَ أَنْ تَبَاغِهِ الْمُخْرَجَةُ بِهَا، «أَبُو نَاهِدُ»، مِنْ سَكَانِ مَخِيمَاتِ فَلَسْطِينٍ، وَهُوَ أَحَدُ أُولَئِكَ النَّاسِ الَّذِينَ شَمَلَهُمْ كَادِرُ الْفِيلِمِ، وَحَسَنَتْ فَعْلَتْ الْمُخْرَجَةُ عَنْ دَمَّا أَفْرَدَتْ لِأَبِي نَاهِدَ هَذَا كَادِرًا، لَمْ تَبْخُلْ فِيهِ عَلَيْهِ مِنْ وَقْتٍ فِيلِمٍ، بِهِ لَوْثَةٌ فِي رَأْسِهِ، أَوْ كَمَا يَقُولُ الْمَصْرِيُّونَ طَارَ بِرْجٌ مِنْ نَافُوخَهُ..، وَالْحَيَاةُ فِي الْمَخِيمَاتِ. مِنْ ذَلِكَ، وَجَدَتِ الْمُخْرَجَةُ نَفْسَهَا تَتَرَكُ ضَفَّةَ النَّهَرِ، مَهْمَلَةً تَقْصِيَهَا عَنِ أَخْبَارِ الْأَرْشِيفِ، (وَهُوَ التَّحْدِثُ بِالْأَنْكَلِيزِيَّةِ فَقَالَ فِيمَا قَالَهُ كُوْسْتِرِيَّكا.. بُورْتِرِيَّكا.. كَنْدا.. بِنَمَا..

الْقَادِمُ مِنَ الصُّورَةِ.. وَرِبِّما كَانَ ذَلِكَ لَأَنْ نِبْرَةَ الْأَسَى مِنْ نَسِيجِ الْحِبَالِ الصُّوتِيَّةِ لِلْفَلَسْطِينِيِّ!

تَرَحِلُ الْمُخْرَجَةُ فِي تِلْكَ الْبَلَادِ بِحَثٍّ عَنِ خَيوْطِ تَدَلَّهَا إِلَى أَرْشِيفِ السَّينَمَائِيِّ الْفَلَسْطِينِيِّ الَّذِي صَنَعَهُ السَّيْنَمَاٰتُّوْنِ الْفَلَسْطِينِيُّونَ وَفَقَدَ فِي لَبَنَانٍ بَعْدِ الْاجْتِيَاحِ الْإِسْرَائِيلِيِّ. بِبَدِّ أَنْ رَحْلَةَ الْبَحْثِ مَا تَلَبِّثُ تَنْقَاطِعَ مَعَ الْوَاقِعِ الَّذِي يَعِيشُهُ الْلَّاجِئُونَ فِي بَرِّ الْمَخِيمَاتِ. مِنْ ذَلِكَ، وَجَدَتِ الْمُخْرَجَةُ نَفْسَهَا تَتَرَكُ ضَفَّةَ النَّهَرِ، مَهْمَلَةً تَقْصِيَهَا عَنِ أَخْبَارِ الْأَرْشِيفِ، (وَهُوَ تَقْصِيَهَا مِنَ الْمُحَاجَةِ) حَتَّى تَرَكَتِ الْمُخْرَجَةُ نَفْسَهَا، بِتَجْوِيلِهَا فِي مَخِيمَاتِ فَلَسْطِينٍ وَبِبَيْرُوتِ وَدِمْشِقِ وَفِي الْأَرْدَنِ، بِصَوْتِهَا الْهَادِئِ (الْمَرَاقِقُ لِلتَّصْوِيرِ) الَّذِي حَاوَلَتِ أَنْ تَجْعَلَ نَبَرَتَهُ مَحَايِدَةً: لَا يَتَجَازُ مَا تَرَاهُ لِتَغْطِسُ فِي مَادَّةِ حَيَّةٍ مِنَ الْوَاقِعِ، الْعَيْنِ، وَبِلَا فَضْحَةٍ تَؤْوِلُ أَوْ تَعْلِقُ

وَفَصِلُّ مِنْ فَصُولِ تَارِيخِهِ وَهُوَ يَنْضُو عَنِهِ جَلَّ الْإِنْسَانِ وَيَرْتَدِي سَرْتَرَةَ الْجَيْمِ الْأَسَدَّ. هُوَ نَهَرٌ مُتَكَبِّرٌ جَرِيَانِهِ لِلْأَعْلَى، لِيَقْذِفَ بِمَنْ رَكِبَهُ إِلَى الْأَسْفَلِ، وَلِيُسْكِنَ كَانْهُرَ الطَّبِيعَةِ الَّتِي تَهَبِطُ مَتَوَاضِعَةً لِتَرْتَعِ بِهَا الْأَشْجَارُ وَالْحَيَاةُ. هُنَاكَ فِي الْفِيلِمِ شَخْصُوْنَ أَدْمَنُوا إِلَيْهِ، فَلَمْ يَبْرُحُمُمَّا رَقَصُوا أَوْ أَطْلَقُوا الضَّحْكَ الْأَسْيَانِ. حَتَّى الْمُخْرَجَةُ نَفْسَهَا، بِتَجْوِيلِهَا فِي مَخِيمَاتِ فَلَسْطِينٍ وَبِبَيْرُوتِ وَدِمْشِقِ وَفِي الْأَرْدَنِ، بِصَوْتِهَا الْهَادِئِ (الْمَرَاقِقُ لِلتَّصْوِيرِ) الَّذِي حَاوَلَتِ أَنْ تَجْعَلَ نَبَرَتَهُ مَحَايِدَةً: لَا يَتَجَازُ مَا تَرَاهُ لِتَغْطِسُ فِي مَادَّةِ حَيَّةٍ مِنَ الْوَاقِعِ، الْعَيْنِ، وَبِلَا فَضْحَةٍ تَؤْوِلُ أَوْ تَعْلِقُ

خَتَارَتِ الْمُخْرَجَةُ الْفَلَسْطِينِيَّةُ عَزَّةَ سَنِّ فِي فِيلِمَهَا التَّسْجِيلِيِّ «مَلُوكٌ وَكُومَبَارِسٌ» (62 دَقِيقَةً) ضَفَّةً لِهَا شَاهِدُ النَّهَرِ الْفَلَسْطِينِيِّ وَأَذْرَعِهِ تَرَدِّدَةً فِي لَبَنَانٍ وَسُورِيَّةِ وَالْأَرْدَنِ. نَهَرُ الْمَحَازِي الَّذِي عَدَ غَائِرًا فِي الْأَرْدَنِ، بِعْدَ أَنْ فَجَرَتِهِ نَكْبَةُ فَلَسْطِينٍ زَوْجَهُ عَامَ 67. نَهَرُ الرَّحْيَلِ تَهَجِّرُ، يَطْفُو عَلَى سَطْحِهِ، حَطَامُ رَعْيَةٍ وَأَحَلَامٍ مَجْهُضَةٍ الْجَنَاحِ.

<p>يغب على الصورة، تسلل اليه الأسى س يكون غير لائق لو أنها لم تفها حقها. «فور ووركينج»: أي بعيدا عن المخيم.</p> <p>-----</p> <p>* كاتب من عمان يقيم في موس</p>	<h1>ة فندع المدن الـاخـرى</h1> <p>تضامنا مع شنجلات روح شاعر يسكن بيـتا في الجوار، تعـيش الرسـامة بين الناس العـادـيين، تـأكل في مـطـاعـمـهمـ وـمـؤـسـسـاتـهمـ وـتـقـشـيـ فيـ شـوـارـعـهـمـ، وـفـجـأـةـ يـصـيبـهاـ ماـ يـشـبـهـ الـخـلـلـةـ الـمـفـاجـئـةـ، فـتـضـطـرـ بـحـيـاتـهاـ، وـيـتـشـوـشـ خـطـوـهـاـ، فـتـتوـهـ فيـ الـمـنـعـطـفـاتـ، وـيـطـلـقـ النـاسـ عـلـيـهـاـ لـقـبـ الـجـنـونـةـ.</p> <p>اقرب الناس الى الله والبحر والموسيقى هي الرسـامةـ، انـهاـ تستـعـيرـ منـ اللهـ محـبةـ الجـمالـ، وـمـنـ الـبـحـرـ صـخـبـ الـاعـماـقـ، وـمـنـ الـمـوـسـيـقـيـ الـوـانـ الدـمـوعـ، وـحـينـ تـعـودـ لـلـرـسـامـةـ حـالـتـهاـ الطـبـيعـيـةـ وـيـعـودـ عـقـلـهاـ وـتـذـكـرـ اـنـ لـهـ وـظـيـفـةـ وـبـيـتاـ وـأـلـاـدـاـ وـاهـلـاـ وـاصـدقـاءـ، وـتـعـثـرـ عـلـىـ طـرـيقـ الـعـودـةـ إـلـىـ الـمـؤـسـسـةـ وـالـشارـعـ، تعـيـدـ الرـسـامـةـ ماـ اـقـرـضـتـهـ مـنـ اللهـ وـالـبـحـرـ وـالـمـوـسـيـقـيـ بـوـفـاءـ عـجـيبـ، فـيـبـتـسمـ اللهـ، وـيـهـزـ الـبـحـرـ ذـيلـهـ فـرـحاـ، وـتـرـقصـ الـمـوـسـيـقـيـ اـمـتـانـاـ وـاستـغـرـابـاـ مـنـ كـانـ قـرـيدـ مـنـ نـوعـهـ يـعـيـدـ إـلـىـ اـصـحـابـهـ مـاـ يـسـتـعـيرـ، الرـسـامـةـ لـاحـبـ الـمـدـنـ الـعـادـيـةـ، انـهـاـ مـصـانـعـ الـلـدـودـ وـالـغـبـارـ، وـالـإـنـسـانـ الـمـقـولـ، الـمـطـيـعـ، الرـسـامـةـ دـائـمـاـ عـلـىـ اـهـبـةـ قـفـزـ سـرـعـيـعـ إـلـىـ سـاحـلـ مـدـيـنـةـ أـخـرىـ تـتـنـظرـهـاـ، لـكـنـهـاـ دـائـمـاـ تـؤـجـلـ الـقـفـزـةـ تـحـسـبـاـ لـخـطاـءـ فـيـ الـقـفـزـ، فـبـينـ مـدـيـنـتـهاـ الـأـخـرىـ وـالـعـادـيـةـ هـوـةـ وـاسـعـةـ تـخـافـ انـ تـعـ</p>
<p>-----</p> <p>* كاتب من فلسطين</p>	
<p>ziadkhadash@hotmail.com</p>	

«ضفة» تطل على نهر الشّتات الفلسطيني!

أحمد محمد الرحباني*

■ يحمل الفنان العربي زوادة
وأعقة، بأحلامه وهمومه وأوهامه،
محاولاً أن يرسم من مادته الثرية
بمقارقاتها المدوية، والتقليلية
بتباريحها التي يختزنها زمان مديد
من الاستلاب وأهمال الحياة، لوحه
يمكن أن يُنظر إليها في الداخل
والخارج بعين النقد اللازم بأصول
الفن، لا بعيون التي تصفه مجازاً أو
اندهاشاً بصفتها عابر سبيل سيعود
إلى الكهف الذي خرج منه. يريد أن
يجد صفة يتصف منها واقعه
المتصدع، بكلام يصلح أن يكون لغة
بشرية مسموعة، وليس مجرد
أوضاعات أصداء في مهب الريح. يريد
أيضاً أن يذوق الآخر من ثمار
بسنانه، بلا عجرفة على الشجر
الذي أنيبها وعلى جذورها وأرض
البستان.. مهما كان حاله.

سينمائي، نجح الفيلم التسجيلي في تأكيد حضوره على الشاشة الكبيرة التي أضحت، لأسباب عديدة، وأكثر من أي وقت مضى، لاعباً مهماً سواء في صميم المشهد الفني العالمي، أو ما تشيره من زوابع في المشهد الإعلامي الأيديولوجي أو الثقافي التاريخي أو السياسي الترويجي. كما أضحت للأفلام دور مؤثر ومثالي يحسب حسابه ويتأتّف حوله ويحتّرز من ورائه، فضلاً عن دورها في اعطاء صورة قيمة عن الحراك الثقافي ومدى افتتاحه مع المحيط السياسي والاجتماعي لأي بلد. وإذا كان الفيلم التسجيلي في السابق هو الابن غير الشرعي للسينما، أو ابنها الخجول في أحسن أحواله: منطويًا في محافلها أو مقرباً من فئة معزولة أو محباً إلى قلب فنان رومانسي، فإن اللغة الحية تغيرت، بعدها تغير منطقها، ومعها، تبدل ذاتقة الناس وهومهم وتعلّعاتهم وتعددت أسباب عطشهم، فتنوعت أشكال ردهم بما يروي العطش. ومنها أشكال الفنون. من ذلك اقتراب الفيلم التسجيلي أو الوثائقى كمعطى طبيعى ومفهوم من معطيات لحظتنا الراهنة التي تعيش، وجاء ليفتح أمام الفنان طريقاً يستطيع خلاله أن يتفاعل مع رسالته وأفكاره، ليوصلها ويتواصل بها مع العالم. العالم الذي أصبح يستجيب أكثر، أو يستمع باقل تقدير، لطرق تعبيرية جديدة يلمس فيها إمكانية تجسيد أو استجلاء أو اماطة اللثام عمما تستره ماكينة الإعلام وما تشرفه التكنولوجيا أو ما تواريه رطانة السياسي. ولعل جائزة السعفة الذهبية التي منحها مهرجان «كان» العريق لفيلم مايكل مور التسجيلي «فهرينهايت 9-11»، وذلك في دورة العام المنصرم، والاقبال الجماهيري الكبير على الفيلم، مؤشر جدير بتحميصه للوقوف على ما تبدل من حياة الفن ودوره في حياة الناس، فضلاً عن أنه إشارة للفيلم التسجيلي وأشاره لدخوله معرك الفعل في عالمنا الصغير.

لم نقصد من بعض ما سبق اظهار آلية نبرة استسهال للعلاقة الجدلية بين الفن والحياة، وهو موضوع شائك يطول ويشق الخوض فيه، ولم يكن فيما قلنا بأن الفيلم التسجيلي يستفيد من لحظة الراهن، أي اهدار قيمته الفنية، فالفنان، قبل كل شيء، ينبعقان من البرهة التاريخية، أكان الاشتغال جمالياً أو رجعوا للماضي أو تسليطوا الواقع أو أنه نظر في القادم. ومن النافل القول إن الفيلم التسجيلي، مثله مثل أي شكل آخر من أشكال التعبير الفني، تحدده علاقاته بـ«حياة العما»، شرط تصدّعها،

رسم الرسامه فتندلع المدن الاخرى

باد خداش*

■ ما الذي يحدث حين ترسم الرسامة؟ لا اجابة هنا، اننا نبدو وكأننا نسأل: ما الذي يصير حين تحطم النسور اقفاص الافق اللامتناهي وتخرج حتى عن جلدها الى ما وراء الهواء وخلف السماء وتحت الأرض، في روح الفنانة التشكيلية ثمة رادار عجيب يكشف ما خلف الظاهر، بوساطة مادة خارقة للعادة اسمها اللون، اللون شهقة الطبيعة حين يكسر استبداد النظام عن انيابه، كبرباء المرتفعات حين تطأول الوديان، اللون في يد الرسامة، قيس من طاقة ماكرة مهمتها الوحيدة هي، خلط الاوراق، تشويه المرتب الذي هو الرتب، اختبار جماليات الفوضى في اعنف تبعثرها وامتداد لا معناها، تكسير اليقين، هز العقل المتجمد، إعادة اكتشاف الجمال في نفس المكان ونفس الزمان، ليل الرسامة ليس كلينا، انه مخبيؤها الماكر، زاد رحلاتها الذهنية، لون روحها الاحتياطي، يدا الرسامة ليست كأيدينا، راقبوا رؤوس اصياب يديها، انها تاحتشد بالتوافذ، بالاناشيد والاطفال وشعب البوابات حين تصر في عمق ليتنا صريرها المقلق من جراء ريح ضجرة او

القائم بأعمال الامين العام لاوبك يؤيد زيادة انتاجها النفطي 500 الف ب/ي

أوبك يوقع مليون برميل يومياً سيكون لها أثر أفضل على أسعار النفط المرتفعة من زيادة بواقع نصف مليون برميل في اليوم اقتراحتها رئيس المنظمة.

وقال أدموند داوكورو وزير الدولة للبترول لرويترز انه يؤيد فكرة زيادة سقف انتاج المنظمة في الاجتماع الوزاري الذي يعقد الشهر المقبل وذلك رغم ان العديد من الدول الاعضاء تنتج النفط باقصى طاقة ممكنة.

وقال داوكورو لرويترز هاتفيما «انني أؤيد 500 ألف برميل لكنني أتساءل عما اذا كان هذا كافياً. السوق لم تتأثر بالزيادات الصغيرة ولذلك... فمن الأفضل زيادة (الانتاج) مليوناً». وأضاف انه سيطرح هذه الفكرة على وزراء أوبك في الأيام القليلة المقبلة.

وتنتج نيجيريا النفط الان بطاقة قصوى تبلغ 2.4 مليون برميل يومياً بما في ذلك 100 ألف برميل يومياً من المخلفات التي لا تدخل في حساب حصتها في انتاج أوبك البالغة 2.3 مليون برميل في اليوم.

ومن المتوقع ان يبدأ انتاج حقل بونجا البحري النيجيري الذي تديره مجموعة شل في الرابع الاخير من العام الجاري ليصل الى 225 ألف برميل يومياً في منتصف العام المقبل.

من جهة ثانية قالت الجزار أنها ستؤيد قراراً محتملاً للمنظمة أوبك لزيادة الحصص الانتاجية للمساعدة في كبح جماح اسعار النفط التي تواصل تسجيل مستويات قياسية مرتفعة.

وقال خليل للوكلة ان مثل هذه الخلوة «تعكس الارادة الطيبة للأوبك التي تسعى للتدخل لخفض الاسعار». وأوضح ان الزيادة في اسعار النفط العالمية ليست ناتجة عن مشكلات في المعروض من الخام، لكنه اضاف أن عدداً قليلاً جداً من اعضاء أوبك هم الذين لديهم طاقة فائضة لزيادة انتاجهم.

المؤتمر الذي يعقد في اوسلو ويحضره ايضاً رؤساء شركات الطاقة في دول شمال اوروبا من المهم التركيز على العوامل الاقتصادية الاساسية وفي الوقت نفسه متابعة العوامل غير الأساسية لنرى ما اذا كان بوسعنا التاثير عليها ايضاً».

وقال شهاب الدين «من المهم ان نسمح للعوامل غير الأساسية بالتقدم ودفع الاسعار لأن هذا قد يرتد ليضر بنا جميعاً. ليس فقط بالمستهلكين وإنما ايضاً بالمنتجين». وأضاف ان نمو المخزونات «سيستمر ما دامت الاسعار تسبّق الاصاسيّات. ونحن لا نرى تغييراً على شاشة الرادار في الوقت الحالي».

وقال «لا دليل على ان اسعار النفط المرتفعة حالياً كان لها تأثير ملموس على النمو الاقتصادي».

وذكر أن أوبك ملتزمة تماماً بالسعى لاسعار نفط مستقرة ومعقولة. وأضاف «أوبك لا تزيد أسعار نفط مفترضة في أي من الاتجاهين سواء صعوداً أو نزولاً».

وقال شهاب الدين انه مستقبلاً سيرتفع انتاج النفط من أوبك ومن المنتجين المستقلين. ويتوقع أن تزيد الطاقة الانتاجية لأوبك الى 33.9 مليون برميل يومياً في عام 2006. وذكر أن أوبك عجلت بخطتها لزيادة الطاقة الانتاجية من النفط الخام لتلبية النمو المتوقع في الطلب مستقبلاً.

وقال إن الطاقة الانتاجية ستنمو بين 3.5 مليون واربعة ملايين برميل يومياً في الفترة بين عامي 2006 و2010.

ومضى قائلاً «اجمالاً سيواصل الانتاج من خارج أوبك النمو وان كان بمعدل ابطأ ليصل الى مستوى مستقر بين 55 و57 مليون برميل يومياً بعد عام 2010».

وذكر أن الزيادة من المنتجين المستقلين ستتراوح بين خمسة وسبعة ملايين برميل يومياً عن مستوى الانتاج في 2004 وفي لاغوس قال شهاب الدين «من المهم ان نسمح للسوق بالارتفاع». وأضاف قائلاً في كلمة في ندوة الغرفة بييرغ الطاقة «غير اجراءات ذات مغزى الوقت المناسب في الدول الرئيسية تهلكة قان اسعار النفط المرتفعة قليلاً... ستظل على الارجح سمة سيئة للسوق». وأضاف قائلاً في

سودان وماليزيا توقيع اتفاقاً لبناء مصفاة نفط جديدة

شركة بيتروناس على رفع انتاج المصفاة في وقت لاحق الى 150 الف برميل يومياً.

وصرح الرئيس التنفيذي لشركة بيتروناس حسان ماريakan ان هذه الشراكة تندرج في اطار تعزيز علاقات التعاون بين ماليزيا والسودان لتطوير المنشآت النفطية». واضاف خلال حفل التوقيع «سيتم تصدير منتجات النفط المكررة الى العالم من هذه المصفاة».

ويصدر السودان حالياً اكثر من 300 الف برميل من النفط ويأمل في زيادة انتاجه من النفط الخام الى نصف مليون برميل بنتهاية العام. ويبلغ احتياطي السودان من النفط نحو 560 مليون برميل.

الخرطوم - اف ب: وقع السودان الاثنين اتفاقاً مع شركة بيتروناس النفطية الماليزية العملاقة لبناء مصفاة ير النفط بقيمة مليار دولار في بور سودان على البحر الابيض المتوسط.

ستعود ملكية المصفاة عند تشغيلها عام 2007 الى شركة بيتروناس والحكومة السودانية.

صرح وزير الطاقة والملاحة السوداني عواد احمد باز خلال حفل التوقيع ان بيتروناس «اصدقاء امس يوم والعد اتوا الى السودان خلال ظروف صعبة».

قال الجازان قدرة المصفاة الجديدة ستصل الى مئة برميل يومياً الا انه اضاف ان الخرطوم اتفقت مع

**الرياض مستعدة لزيادة انتاجها الى 11 مليون برميل يومياً
وهي لا يمكنه تعويض النفط المتوقف بسبب الاعصار كاترينا**

لما يسيك ولن يسهم في تحفيز حدة النقص
الحالي .
وقال المتعاملون انهم يتوقعون ارتفاع
اسعار الخامات التي تقل فيها نسبة الكبريت
في منطقة حوض الاطلس مع تنافس
شركات التكرير عليها لتعويض ما توقف من
الانتاج الامريكي في خليج المكسيك .
وقالوا أيضا ان سحب كميات من
 الاحتياطي البترولي الاستراتيجي في
الولايات المتحدة على سبيل الاقراض
لشركات لن يخفف على الارجح من آثار
الاعصار على اسعار الخامات الخفيفة . وقال
معتملا ان التوقعات تشير الى اتجاه
صعودي للخامات التي تنخفض فيها نسبة
الكبريت .
وتسبب الاعصار كاترينا في وقف انتاج
الامريكي من خليج المكسيك والبالغ 1,5 مليون
برميل في اليوم . وذكرت تقارير أولية أن
بعض منصات النفط انجرفت من مراسيها في
المملكة .
وفي ايلول (سبتمبر) الماضي تسببت
الاضرار التي أحدثها الاعصار ايفان في توقف
انتاج ما اجماليه نحو 45 مليون برميل على
مدى ستة أشهر .
وقدمت الادارة الامريكية لشركات التكرير
كميات علـ سيناـ الاقداـ بالغـ نـحوـ 5ـ4ـ

لندن - من سيمون ويب:

قال مشترون للنفط السعودي الى
الثلاثاء ان الخام السعودي الثقيل
مناسب لاحالله محل النفط النافع
انتاجه في الولايات المتحدة بسبب
كاترينا.

وأعلنت السعودية الاثنين أنها
لزيادة الانتاج الى 11 مليون برميل
المستوى الحالي الذي تقدر مصادر
بنحو 9,5 مليون برميل في اليوم
نقص في الطلب من جراء الاعصار.
لكن أغلب الطاقة الاحتياطية
تتركز في الخام الثقيل الذي ترتفع
الكريت وتجد مصافي التكرير ص
معالجته لاستخراج أنواع وقود الـ
 فمن المستبعد أن يرغب المشترون الا
في زيادة شحنتهم من الخام السعو
وقال مشتر «ليس الوقود الثقيل
سيحل هذه المشكلة. الناس يريدون
والخامات الغنية بالمشتقات الـ
أن الرد على السعوديين» سيكون:
العرض لكن ما الذي يدعوني لشراء
الخام الثقيل..».

وأضاف المشترون أن الانتاج الـ
الإضافي سيستغرق 40 يوما
للوصول الى الساحل الامريكي

رئيس شيفرون: أسعار النفط لا يمكن ان تستمر على 70 دولارا

دودرا علی سمر ان یمن

ازمة نفطية حادة لكنها ابطأ بكثير من سابقاتها

■ باريس - اف ب: تختلف ازمة ارتفاع اسعار النفط العالمية التي لا يتوانى المخلون عن تسميتها «الصدمة النفطية الثالثة» بعد ازمتي 1973 و 1979، عن سابقاتها لانها تضرب دولاً مستهلكة اكثر استعداداً لهاوجتها وعلى فترة اكبر زمنياً ومن دون ان تتسبب بتضخم.

وبالرغم من ان سعر برميل النفط وصل في الماضي الى اسعار أعلى نسبياً (94 دولاراً للبرميل من خام وست تكساس الوسيط)، يؤكد خبراء ان مدى الازمة العالمية اوسع من ازمتي 1973 و 1979.

وهم يبررون رأيهم هذا بان «سعر البرميل حالياً هو ثلاثة اضعاف سعر البرميل في بداية 2002 بينما لم يتضاعف سعر برميل النفط الاكثر بقليل من مرتين (2,1) في ازمة 1979 - 1980 واكثر بقليل من مرتين ونصف المرة (2,6) اثناء ازمة 1973.

ويضيف هؤلاء الخبراء من بنك اتش اس بي سي ان الازمة الحالية تعتبر اقل حدة لانها تتمتد على فترة زمنية اطول، فهي مستمرة منذ 43 شهراً مقابل استمرارها عشرة اشهر في ازمة 1979 - 1980 بالتزامن مع الثورة الايرانية وتسعة اشهر في ازمة 1973 بعد وقوع حرب تشرين الاول (اكتوبر).

واضافه الى ذلك، تمكنت الدول المستهلكة الكبرى مستندة الى خبرتها في المجال، من تخفيض اعتمادها على النفط معززة سياسات للطاقة تعتمد على مصادر متنوعة كالفحم والغاز والطاقة النووية.

وبحسب وكالة الطاقة الدولية، التي اسست عام 1974 بهدف تجنب الدول الغنية ان تتعرض لازمات النفطية بنفس حدة عام 1973، انخفضت حصة النفط في الاستهلاك العام للطاقة في دول

الاسباب الرئيسية المؤدية الى ارتفاع اسعار النفط

باريس-من امily هيرنستاين:

بنسبة 2,1% في 2006. وهناك مخاوف كبيرة خصوصاً في ما يتعلق بالربع الرابع من العام الجاري مع حلول فصل الشتاء البارد.

- نقص القدرات الإنتاجية: يواجه العرض صعوبة في الزيادة بموازاة زيادة الطلب. وقد قاتمت منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) التي تعرضت لضغوط من جميع الجهات وتؤمن حالياً أربعين بالمائة من النفط العالمي، عدة مرات بزيادة سقفها الرسمي للانتاج.

ورفت المنظمة انتاجها مؤخراً إلى 28 مليون برميل يومياً ويمكن ان ترفعه بسرعة الى 28,5 مليون برميل اذا بقيت الاسعار على مستواها الحالي.

لكن هامش المناورة امام المنظمة ضيق. ووهدتها السعودية مازالت قادرة على انتاج اضافي بـ 1,5 مليون برميل يومياً. لكن هذا النفط ثقيل يصعب تكريمه وبالتالي لا يلقي تقديرها كبيراً.

وعبر عدد كبير من المحللين عن تشكيهم في الهاشم الذي يملكه السعوديون.

اما الدول الكبرى المنتجة الأخرى فتتخبط بكمال قدرتها ولا يمكنها زيادة امكانياتها بين ليلة وضحاها. وفي روسيا بدأ تباطؤ النمو في الانتاج يثير قلقاً.

وتتوقع الوكالة الدولية للطاقة الذرية زيادة نسبتها 2% في الطلب العالمي للنفط في 2005، ارتفاعاً 83,7 مليون برميلاً يومياً كما تنتوي ارتفاعاً

كبير من المحللين، فإن هذه النقطة تشكل العقدة الحقيقية للمشكلة. وقد صرخ وزير البترول السعودي علي الغيمي ان بناء مصاف جديدة سيسمح بحل «نصف مشكلة» ارتفاع الاسعار.

ومنذ ثلاثين عاماً لم تبن اي مصافة في اوروبا او الولايات المتحدة، والأسوء من ذلك هو ان بعض المصافي ليست مناسبة للنفط الثقيل وهو النوع الوحيد من النفط الذي يمكن للدول المنتجة اضافته الى انتاجها الحالي.

ويؤدي العجز عن زيادة الانتاج وتراجع قدرات المعالجة الى نقص في المنتجات المكررة مثل الوقود والفيول والديزل.

- الاوضاع الجيوسياسية المتواترة: يشهد العراق وايران والسودان وهي من كبريات الدول المنتجة في العالم حالة من التوتر الكبير المرتبط بالاوضاع السياسية يمكن ان تؤثر على انتاجها النفطي.

ويتابع المحللون النفطيون باهتمام ايضاً الوضع السياسي في فنزويلا والاضطرابات العرقية في نيجيريا التي تترجم في اغلب الاحيان باضطرابات في القطاع النفطي.

- المضاربات والتكتنات: ما زالت التكتنات والمضاربات مستخدمة في الاسواق النفطية مع انها تراجعت عما كانت عليه في نهاية 2004 وأذار (مارس) 2005.

السودان يوقع اتفاقاً لاستكشاف الغاز في بحيرة نيل ناس وشديدة التقدّم الصناعية

الامم المتحدة تدعو مصدري النفط الافادقة لتنمية اقتصاداته

نعم	كلا	anb 1	anb 2
1253	فلسطين	نعم	كلا
2257	الامارات Etisalat	نعم	كلا
90305	الكويت MTC	نعم	كلا
1485	الكويت Watanyia	نعم	كلا
92256	الأردن Fastlink	نعم	كلا
99009	الأردن MobileCom	نعم	كلا
91971	الأردن Xpress	نعم	كلا
2904	قطر Q-Tel	نعم	كلا
9115	اليمن Space Tel	نعم	كلا
3013	اليمن Sabafone	نعم	كلا
81499	السعودية Al-Jawal	نعم	كلا
81171	بريطانيا	نعم	كلا
82282	فرنسا	نعم	كلا



ما بعد الاستشراق والاستعمار الجديد: التاريخ السري للحوزة (6)

سقطت بغداد فكتب الليبي العربي متشفياً.. وتحول للرهان على تجربة الديمocrاطية بعد فشل أمريكا النخب العربية الاصلاحية فشلت في قيادة حركة النضال ضد الخارج بالالتزام بالكافح من أجل الحداثة

تدعوا من جهة الى مقاومة انتهاك حقوق الانسان أيّنما حدث وتحت أي ظرف، ومن جهة أخرى تتغاضى عن حالات انتهاك لأوضاع اسلاميين بعینهم تم اعتقالهم وتذعيبيهم أو حرمانهم من أبسط الحقوق) عن الرغبة في انخراط الاصوليين الاسلاميين في اللعبة السياسية، وفي بعض الأحيان نظروا الى الحركات الاسلامية كعدو. وباستثناء تجربة الاصالحين في سوريا الذين تحالفوا مع الاخوان المسلمين سياسياً وتبناوا خطابهم؛ فان معظم التجارب الأخرى ظهرت نوعاً من العداء أو الصدام بين الاسلاميين والاصالحين. ان تنامي قوة الاسلام السياسي في مصر وسوريا وتونس والخليج العربي، مثلاً، وبدلاً من النظر اليها كظاهرة ذات طابع اقليمي وربما عالمي له صلة عضوية بما يمكن اعتباره رد فعل تلقائياً على سياسة اغضهادٍ وملحقة للاسلام صممت الولايات المتحدة والغرب على اتباعها تحت ستار «الحرب على الارهاب»، جرى النظر الى الاسلاميين بشكل عام من منظار الغرب وباستخدام أساليبه وحتى لغته. وبذلك بات بعض الاصالحين شركاء في حرب لا يقدرونها ولم يخططوا لها. وربما أصبحوا في نظر التقليدين والمحافظين في المجتمع جزءاً عضوياً من العدو، وامتداداً له في الداخل. وهذا ما تعكسه بدقة جملة الاتهامات التي جوبه بها الاصالحية. وبالطبع فهي اتهامات باطلة ولا أساس لها.

في أنهار السنمن والعسل. منذ هذه اللحظة أصبح النقاش محصوراً في تبرير الفشل الأمريكي، بينما استمر الرهان على نجاح التجربة الديمقراطيّة العراقية الوليدة. لقد علق الاصالحيةون كل آمالهم اليائسة على نجاح تجربة الغزو الأمريكي، حتى أن جماعة يسارية اصلاحية سورية صغيرة تصدر مجلة من بيروت هللت في افتتاحية صاحبة للأمريكيين الذين أطاحوا الطاغية، ولكنها سلطت عليهم سيف نقدها اليساري فكتبت تقول: (يبدو أن الادارة الأمريكية بارعة في مضايقة الكراهية لها عن طريق الامعان في المزيد من الاخطاء، وبسبب هذه الاخطاء بدد الأمريكيون سريعاً أمم العوامل التي كان من شأنها أن تساعدهم على سرعة استيعاب العراق) ثم تضييف الافتتاحية التي تحمل توقيع حزب العمال الثوري بلهجة واثقة (كما أن كثيراً من العراقيين كانوا على استعداد لتحمل مرحلة انتقالية صعبة من أجل نظام وطني جديد). وأن الأمريكيين حسب هذا المنطق الأعوج للعملانيين الثوريين العرب في سوريا، بددوا بأخطائهم فرصة ثمينة لنجاح الديمocratie في العراق، فقد تبدلت مع أخطائهم وفي الريح فرصة قيام نظام وطني جديد. وهكذا يصبح الرهان الأمريكي رهاناً لا على الديمocratie والاصلاح والحداثة وحسب، وإنما كذلك على قيام أنظمة وطنية جديدة.

يلخص هذا النهج في التعامل مع خطر الخارج بوصفه فرصة ثمينة، والتي حد بعيد، طبيعة المأزق العكسي ترحب به وتريده ولكن بأقل الأثمان لا يصدق المجتمع بأسرة هذه الدعاوى، ويرى بد من ذلك، أن أطماع الغرب ليست وهما، وأنه من جديد ليفرض ما فرضه في الماضي باستخدام واستغلال الشعارات ذاتها.

تكون أفكار النخبة عن الديمocratie والاصلاح، صورة التي يجري فيها الترويج لهذه الأفكار بياتس المفترحة، وبالطرق والأساليب المتبعه الآن لتسويقهها؛ وهي نالت بالطبع، الكثير مما تتحقق من عدم الرضا والنقد بسب طبعها عالي، وبدلًا من أن تؤدي الى مساعدة المجتمع روبي على لعب دور فاعل في رسم خياراته تقبله، وبحيث يفضل، تلقيها، بين حاجته الى قرطاطية كأساس للحداثة المنشودة، وبين كونها بآمنياً أمريكا تفرضه حاجات الأمن القومي لئة النفوس في الغرب من خطر الإرهاب ليس هي من بين أكثر أوهام النخبة القابلة للتتحول، أوقات لاحقة، الى مصدر من مصادر التوتر غير سوب بدقة والذي سيفيد الحياة السياسية بدلًا من يساهم في تحريرها من الأعباء والقيود.

من المحتمل أن هذا التوتر لن يظل محصوراً بين ثمة متحجّة وساخطة وحكومات عربية معادنة بـ، وإنما مع الغالبية من المجتمع والجماعات يديدة في العالم العربي، والتي ترفع من شأن الغرب بأكثر مما يفعل الليبراليون. ذلك لأن الأغلبية لا تزيد الاصلاح او لا ترغب به؛ بل العكس ترحب به وتريده ولكن بأقل الأثمان

كان صعود أدوار الأصولية الإسلامية في العالم العربي مرتبطاً وتلازماً مع المأزق السياسي الذي وصله النظام العربي الرسمي، ولجملته تطورات وظاهرات وتفاعلات داخل المجتمع؛ ناجمة بدورها عن أخفاق سياسات التنمية في العالم العربي مثمناً هي خلاصة سياسات مزدوجة منمرة ومخيفة اتبعها هذا النظام مع الحركات الإسلامية، تراوحت بين المهادة أو محاولات الاحتواء وبين القمع والاقصاء السياسي والحرمان من أي شكل من أشكال المشاركة في الحياة السياسية. وثمة عوامل أخرى متراكبة ومعقدة تتصل بالسياسة التي اتبعتها الولايات المتحدة الأمريكية والغرب عموماً مع العرب والإسلام. ان الاهانات التي يلقاها الزعماء العرب من الأميركيين وخنوعهم وانزعانهم للشروط والأوامر الأمريكية، كانت على الدوام من أهم المواد التي أشعلت غضب جماعات متزايدة من الشباب المسلم، لم تجد مناصاً من الانخراط في الجموعات الأصولية أو الانضمام إلى خطابها ونشاطاتها. كانت السياسة بالنسبة لجيل جديد من الشباب المسلم في العالم العربي مزيجاً من مشاعر متفرجة بالغضب على سياسات الغرب، والحنق على خنوع النخب العربية الحاكمة. في هذا السياق كان ما بعد الاستشراق، وليس الاستشراق القديم، لاعباً قوياً في تشكيل ونمو وتطور الأصولية. لقد لعب «منظرو الإسلام» الجدد في الولايات المتحدة الأمريكية وتحت تأثير برنار لويس (الذى نقدمه أدواره سعيد بطريقة جذرية وهشم تماماً الأوهام التي تشيعها أعماله المعادية للعرب) وعلى خطاه دانيلل بابيس الذي تعامل في أعمقه كراهية من نوع مرضي للاسلام، وريتشارد بيير «المهووس بالعراق» والأكثر غطرسة بين كل المحافظين اليمينيين، وبالاجمال طاقم جماعة «معهد السلام الأمريكي» -مبدل ایست فوروم» في معظمه تقريباً، دوراً مخيفاً في انشاء صور زائفه عن الاسلام كما في كتاب برنار لويس (ازمة الاسلام). انه موضوعهم التنتظيري المفضل الذي انهكوا في دراسته فقيهاً وتقليب أركانه من كل الأوجه، من أجل تحويل الاسلام نفسه إلى «عدو محتمل» للغرب. وبذلك؛ ومن خلال عمل منتظم الى حد بعيد أشعروا النظارات المعادية للعرب، وكراهية المسلمين بالطبع، الى الحد الذي طبع بطباعه السياسة الخارجية الأمريكية خلال ولاية بوش الابن الأولى، والى الحد الذي أصبحت فيه هذه المشاعر موضوعاً تنافسياً، ونظمت لهدا الغرض حملات ملاحقة وضغط وتحريض لم يعرفها التاريخ من قبل. كان المحور الرئيس في الحرب المقدسة تشكيل خلطة جديدة من الذي صادف الليبراليين الجدد في سوريا أثناء سيرهم على طريق الاصلاح. وتعاماً كما حدث في الماضي عندما تراءت الاوهام أمام الليبراليين الأوائل في صورة أحالم واقعية حين راهنوا على التحرير البريطاني في العراق، فقد أبدت جماعات اصلاحية عربية في مناسبات مختلفة وبوسائل تعبير مختلفة أيضاً رضاها وقبولها بالضغوط الأمريكية على النظام العربي بدعاوى الاصلاح الديمقراطي والحرية والحداثة.

خلق هذا الرهان، الذي كان مكتشوفاً ومرئياً ولم يستر عليه أصحابه في الكثير من الأحيان، حتى مع فشل الأميركيين في بناء النموذج الديمقراطي في بغداد، سلسلة جديدة من التعقيبات في مواقفهم. كانوا في الواقع مشوشين ازاء الواقع المعقّد، ولكنهم كانوا مسلحين بجزء لا حدود له من النظام الاستبدادي العربي، وهم على حق بكل تأكيد ويستحقون كل تأييد وتضامن في هذا الجانب من مشاعرهم الصادقة ازاء النظام العربي. بيد أن الجزء لوحده ليس جواباً على الموضعية والأسئلة المطروحة. لقد اعتنقوا بكل جوارحهم أن واشنطن سوف تفرض في النهاية ومهما كانت مقاومة النظام العربي الرسمي، الاصلاحات المنشودة، وأنهم سوف يقطفون -في خاتمة المطاف- ثمرة نضالهم من أجل الاصلاح بسرعة غير متوقعة. لكن شيئاً من هذا كله لم يكن يلوح في الأفق أبداً.

لم تتمكن من التجاوب مع مخاوف الدول والمجتمعات من أطماء الغرب الاستعمارية، وهي مخاوف حقيقة وليس أوهاماً. وبينما هي لم تتجاوز مع هذه المخاوف أو على الأقل رؤيتها كأمر حقيقي وبالتالي ومن أجل بناء جسور حقيقة مع المجتمع، المسارعة الى طمأنة بأن الاصلاح ليس رهناً بالخيال الأميركي؛ فإنها بالغت في تكرار وجود هذه المخاوف واعتبرتها مبررات واهية غير جديرة بالنقاش. بالرغم من ذلك صدرت بأشكال مختلفة وبدرجات تعبير متفاوتة في حدتها ووضوحها، من سقوف وحدود الرهان على المشروع الأمريكي للإصلاح، الذي كانت واشنطن تضطجع من أجل فرضه على العالم العربي في إطار ما سمي الشرق الأوسط الكبير الديمقراطي.

وبالطبع فقد أهملت كلية درجة الغضب الذي يشتعل في نفوس العرب والمسلمين من السياسات الأمريكية الرائنة والمنحازة لإسرائيل؛ وبالتالي فشلت في قيادة حركة النضال ضد الخطير الخارجي بالالتزام مع النضال من أجل الاصلاح والحداثة. بكل آخر، تركت مهمة اللعب على مسألة مواجهة دون أن يثير فيها الفزع. وربما يكون من سوء العراق أنه وجد نفسه من دون ارادته مختبراً بربة نظريات المحافظين الجدد عن الديمقراطية ففها مطلباً امنياً أمريكياً، باكثر مما هي حاجة معيشية في العالم العربي؛ إذ برهنت الاختبارات أن النموذج المقترن كان نموذجاً ما بعد شرقياً بصورة لا تطاق.

عن الاستشراق الكلاسيكي كانت الديمقراطية وضبة بالقوة من الخارج سبيلاً لانشاء امتداد ونبيالي. وفي ما بعد الاستشراق تصبح قراطية ودون ليس امتداداً لطلبات خارجية جات غيرديمقراطي يبدو الغرب بأمس الحاجة ان ما ينزع عن هذه الديمقراطية كل اغراء مل فيها، أو أي صورة من صور الأبهة الزائفة، حتى يبريق لها، هو أنها مصممة في الأصل لتلبية اتجاهات الخارج نفسه الذي جاء لفرضها، وليس اية احتياجات الداخل العربي. وهذا ما لا يريد برليون روبيته أو معان الفكرة فيه، وإلى الحد تصبح فيه الليبرالية الثانية على أيديهم أكثر امن الحكومات العربية الاستبدادية نفسها.

لاحظ ريتشارد بولك في نقد نظرية بوش عن قراطية خلال الندوة الدولية التينظمها المعهد العربي للسياسات الدولية في باريس في حزيران (يونيو) 2005 فان الولايات المتحدة الأمريكية خدمت الحديث المنمق عن الديمقراطية لكنها است الهيمنة، وهي حتى زمن غير بعيد كانت تندد بأن أفضل وسيلة لحماية مصالحها هي دعم حملة الاستبدادية. وأمام تحولها الى مؤيد لقراطية العربية فما هو سوى أداة للهيمنة على نقطة بالاشتراك مع اسرائيل، كان النموذج في حاضرها بقوه في كل السجالات والمناورات كمية الدائرة حول الاصلاح ومسألة الديمقراطية خمسة عشر عاماً سابقة على احتلال بغداد 1991-1991. هل الرهان على الولايات المتحدة الأمريكية من أجل اسقاط انظمة الحكم الاستبدادية ووطن العربي وفرض الاصلاح بالقوة هو خيار صحيح ومقبول أم لا؟ هل يجب أن تسقط بغداد تبادلية بالنصف الصاروخي المروع من أجل أن س على أنقضها وبقايا عظام سكانها بغداد كى يدى ديمقراطية؟ وماذا خسر العرب بالفعل من ط ببغداد؟ وعندما سقطت بغداد كتب ليبرالي جرف بهجهة تشف مريرة وخالية من الحس اساني قائلاً كان يجب أن تسقط بغداد ولو أنها لم ط لكان ذلك عاراً. ولكن النقاش اخذ منحي آخر مثل الغزو الأمريكي وانهياره في العراق الذي في وحل الفوضى والخراب بدلًا من الغوص

عد دعاء الاصلاح تنامي وصعود أدوار الحركات الاسلامية أمرا مصمما في أهدافه ضد مشروعاتهم الاصلاحية. وعبروا في هذا الاطار- كما في تونس مثلا- عن فكرة تقول بأن الاسلام عامل اعاقة أمام التحديث. بينما انقسم دعاء الاصلاح في مصر الى تيارين رئيسيين في النظرة الى الحركات الأصولية، تيار يرى فيها على غرار ما فعل سعد الدين ابراهيم، خصما لا يطاق وجوهه حيا في الميدان، وتيار رأى في بعض تعبيرات الأصولية المعتدلة (الاخوان المسلمين مثلا) شريكا في التضال الدستوري. كما جرى التعبير وبأشكال متفاوتة من القوة (وفي غالب الأحيان باستخدام لغة مرائية

فاضل الربيعي*

في كتابه الجديد (ما بعد الاستشراق والاستعمار الجديد) الذي انتهى منه مؤخرًا يسلط الباحث والمفكر العراقي فاضل الربيعي الأضواء على «التاريخ السري» للحوزة الشيعية في النجف والدور الذي لعبته تجاذبات السياسة والمال داخل هذا «المجتمع المغلق». ان المنظور التاريخي الذي يقتربه الباحث يمكن أن يساعد في فهم الطبيعة المعقّدة لصنع القرار السياسي، وفي التعرف على الظروف التي أمكن فيها، وخلال فترات مختلفة، الدفع بعلماء الدين الشيعة إلى لعب أدوار غير مسبوقة في السياسة، مع أن تقاليد الحوزة التاريخية تشدد على ضرورة ابتعاد رجال الدين، ما أمكن ذلك، عن الانغماس المباشر في الشؤون الدينية.

«القدس العربي»

فشل الليبرالية الثانية

قد جعل الرئيس بوش من تشجيع الديموقراطية عزيزها المدف المركزي لسياسة الخارجية، بخط هذه الديموقراطية بمتطلبات الأمان الأمريكي وتبني حجة المحافظين الجدد القائلة بأن أمّن

فاستيقظاً لها، بل وتأبهها للانخراط في تحالف رباعي يضمها إلى الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والصين كما ارتى سمير أمين من أجل العودة الظاهرة إلى مستعمرات الشرق الساحر. وبالنسبة للبييراليين الجدد كما نشاهده اليوم؛ فإن روح هذا السجال لا تزال تطل من وقت آخر، على استحياء وفي ما يشبه نوعاً مقلوباً من الشعور بالخارج. لقد باتوا هم من يشعر بالخرج جراء الحاحهم على أفكار الاصلاح من دون نقد جذري لتجربة الغرب؛ ومن دون قدرة حتى على التشكيك، بأن الديمقراطية التي يتحدث عنها الرئيس الأمريكي بوش، هي ديمقراطية مصممة لحماية الأمن القومي الأمريكي وليس لحماية شعوب الشرق، ولذا رأوا وكما تعرّضت مواقفهم للنقد من جانب المجتمع، أو من جانب خصومهم اليساريين التقليديين والأصوليين المشككين، يضمنون أفكارهم وسجالاتهم من أجل الاصلاح والحقوق المدنية وقضايا حقوق الإنسان، تذكيراً شبيهاً بتذكير أسلافهم من الليبراليين الأوائل، بأن الغرب الديمقراطي أقوى من حيث ميله الاصلاحي في الخارج من ميله الكولونيالي هناك. وفوئى هذا التذكير، في خاتمة المطاف، يفيد بأنهم، وإن كانوا يراهنون على قوة الخارج في فرض الاصالحات الداخلية؛ إلا أنهم يفعلون ذلك وهم يدركون أن النظام العربي الراهن لم يترك من فرصة أخرى أو خيار آخر، لأنهم ولا أمام مجتمعاتهم سوى خيار القبول بحل القوة الذي يقترحه بوش.

هذا التحجّج بانعدام فرص الاصلاح الداخلي، من دون معونة الغرب غير المباشرة، وحتى بواسطة التدخل العسكري كما حدث في العراق، حين نادى الليبراليون العراقيون صراحة بالغرب كوسيلة لفرض الديمقراطية، ناجم عن درجة مريرة من الفهم السطحي لطبيعة التحول في سياسات الغرب نفسه، الذي يعود اليوم، كما لاحظ سمير أمين وهو على حق، إلى نوع من التكتل الكولونيالي العالمي لتقاسم النفوذ والثروة في المستعمرات القديمة التي خرج منها ابن حبة الاستقلال والتحرر الوطني. إن صيحات بعض الليبراليين العراقيين، الخجولة والمرئية ضد الولايات المتحدة الأمريكية عن التجاوزات في (أبو غريب وبوكا) والداهمات المرعبة في المناطق السنية بعد عامين من الاحتلال الفاشل، تكاد تكون نسخة طبق الأصل عن صيحات الليبراليين الأوائل عن حقوق الإنسان.

أفكار جديدة عن الاستقلال والحرية. وإذا ما كان المرء قادرًا في حدود استطاعته، على إدراك هذا البعد الشائك من تأثيرات الاستشراق السياسي ودرجة نفوذه، فإنه سيرى من خلاله معنى فشل النخبة وعجزها عن تفهم حقيقة أن أوروبا بهذه، إنما كانت في الأساس نتاجاً وتتجسد في الآن ذاته، للتناقض البنويي الصارخ في نظامها، فهي لا تستطيع بحكم الأشواط التي قطعتها في التطور السياسي، وبنية التشريعات الليبرالية كذلك، إلا أن تكون ديمقراطية في الداخل وأزاء مواطنها بالدرجة الأولى، واستعمارية في الخارج وأزاء الشعوب المضطهدة، وأن الأمر برمته من هذا المنظور المزدوج قد يكون أبعد من مجرد تناقض قابل للحل.

لم تكن أوروبا، والحال هذه، ضحية التناقض بالقدر الذي كانت فيه تجسيداً للحظة تاريخية من صنعها هي، وأصبحت فيها وبفضلها وكانتها كائن خرافي من ألف ليلة وليلة يفكّر برأسين وهو يحاور الأبية الشرقيّة الضائعة. وبالتالي؛ فإن الرهان على أنها يمكن أن تتصرف، بالملقب وفِي هذه اللحظة بالذات، حين كانت أساسياتها تixer عباب البحر في الشرق، أو أن تتخلى عن ميلوها وزناعاتها الاستعمارية وفي ذروة عصر الفتوحات وبزوغ الاستشراق؛ إنما كان، إلى النهاية، ضرباً من الخيال والخيال. وبالفعل فقد تخيل الحادثيون المتحمسون لأفكار الديمقراطية والحرية والتدبر، كما تلقواها منذ مطلع القرن الماضي، أن القوة العسكرية الهائلة التي عبرت المحيطات واجتازت البحار بأساطيلها واتجهت صوبهم، هي أوروبا الديمقراطية ليس الا، وأن أوروبا الاستعمارية الأخرى سوف تتواري عن الأنظار حالما تبدي الشعوب المستعمرة قدرًا من الولاء. وفي الحق، فإن أوروبا الاستعمارية لم تكن قد اختفت أو تلاشت تماماً من المشهد حين كان الجنرال مود يذيع خطابه عن التحرير، فيما خطباه الذين أصبحوا حكامًا سياسيين في كل الأقاليم، يضعون الخطط النظرية الأولى لنهضة العراق. ما لم يكن موجوداً في المسرح آذاك إنما هو أوروبا الديمقراطية التي ظلت قابعة في قارتها ولم تتحرك قيد أدنى تاركة العمل كلّه في يد صنوفها: أوروبا الاستعمارية. وكانت تلك واحدة من أكثر الأحلام بؤساً وأكثر الخداع دهاءً. لقد استقبل العالم العربي الديموقراطية، كما لاحظ عزمي بشارة -جاهرة بعناصرها الكونية الأساسية، وذلك بعد أن ارتبطت

في المستعمرات. فهل وجدت الليبرالية الثانية نفسها أمام القدر ذاته الذي واجهته الليبرالية الأولى؟

الديمقراطية واستعمار ما بعد الاستشراق

ولماذا أصلا يكال لها الاتهام نفسه؟ لا بد أن ثمة أسبابا عميقة، وأكثر رسوخا في الوجدان الشعبياليء بالمخاوف من الغرب، وليس مجرد تكرار عرضي لا معنى له لأخطاء مرتکبة في الماضي من جانب أشخاص متھورين لا يتورعون عن اطلاق الأحكام القاسية. سوف تجد الليبرالية الثانية نفسها، كما حدث في الأمس البعيد، مرغمة على التلاقي مع اتهام كريه لطالما تردد في القرن التاسع عشر، بأن أفكارها استطراد في ضغط الغرب اللصوصي على العالم العربي، وأنها محض آداة في تحقيق مآربه.

وما دامت عاجزة عن تقديم برهان، قد يستحيل تقديمها من دون احداث قطعية ذكرية حقيقة مع الرهانات الزائفة والأوهام، بأن مطالبها شيء آخر؛ فإن الاتهام سوف يلاحقها حتى بعد سنوات من زوالها وتلاشيتها عن المسرح. إن المصدر الحقيقى للالتباس في مواقف الليبراليين والذى يتعين التوقف عنده بجرأة، بالنسبة لممثلى النخبة، يمكن فى أوهام الاصلاح الذى جاء الغرب لفرضه بالأمس على العثمانيين الاستبداديين، واليوم على الرجعين والتقدميين والثورين الاستبداديين على حد سواء؛

وتصالحت مع الليبرالية، وبعد أن أنشئت مفهوم المواطنة الشاملة (Universal Citizenship) الذي يجسد تقاطع الديمقراطية والليبرالية. ولكن العالم العربي نادرًا ما شهد لائل قوية على وجود فهم خلاق لهذا الترابط في الفكر السياسي، الذي ظل يجادل الغرب في حقبة النضال التحرري الوطني بالحقوق الوطنية حول الديمقراطية بشكل أدقى أي من أجل المُحاججة والسبال مع الثقافة الاستعمارية باستخدام حجة الديمقراطية: ما دمت تتحدثون عن الديمقراطية فلماذا لا تعطونا شيئا منها. كانت تلك، وبتكثيف شديد ومهذب، الفكرة العمومية تقريرا لفحوى السجال بطبيعته الاستجاذية المقيتة ضد الثقافة الاستعمارية، وهذا ما يتجلى بوضوح ساطع في أفكار الليبراليين الأوائل، الذين اشتراكوا فعليا مع التقليدين والتقدميين (اليساريين) في تذكير الغرب الأوروبي بديمقراطيته (الداخلية) وآمنوا أن هذا النوع من السجال، يمكن في ظروف مواتية أن يتمرأو أن يساهم، على الأقل، في اخراج الغرب وجاذبياً ويجعله على التخلص عن مستعمراته طوعاً وبحيث يهب الشرق ببعض من تقدمه الديمقراطي وانجازاته الليبرالية، إن كون الغرب ديمقراطيا واستعماريًا في الآن ذاته، استعمارية في تفجر والذي كانت تعشه أوروبا الديمقراطية صارعه؛ بين كونها ديمقراطية في الداخل وإزاء عوبتها، وكونها في الآن ذاته، استعمارية في الخارج وازاء الشعوب الأخرى. وهذا أمر تجلى في سع ما يكون في تصاعد الحركات المناهضة لاستعمار، والتي كانت تستمد العزيمة عبر المحيططلسي من التفاؤل المتزايد الذي حققه وثيقة رئيس الأمريكي ودرو ويلسون (حق تقرير المصير وم والقوميات 1919) التي ألهمت شعوب العالم

A black and white photograph capturing a large group of people, predominantly men, from behind as they stand in a long, orderly queue. The individuals are dressed in traditional Middle Eastern clothing, including ghutras (long robes) and agals (headbands). The setting appears to be an outdoor area, possibly a courtyard or a public square, with a building visible in the background. The perspective is from a low angle, looking up at the backs of the people in the queue.

فاضل الربیعی*

في كتابه الجديد (ما بعد الاستشراق والاستعمار الجديد) الذي انتهى منه مؤخراً يسلط الباحث والمفكر العراقي فاضل الربيعي الأضواء على «التاريخ السري» للحوزة الشيعية في النجف والدور الذي لعبته تجاذبات السياسة والمال داخل هذا «المجتمع المغلق». ان المنظور التاريخي الذي يقترحه الباحث يمكن أن يساعد في فهم الطبيعة المعقّدة «لصنع القرار السياسي» وفي التعرف على المؤروف التي أمكن فيها، وخلال فترات مختلفة، الدفع بعلماء الدين الشيعة الى لعب أدوار غير مسبوقة في السياسة، مع أن تقاليد الحوزة التاريخية تشدد على ضرورة ابعاد رجال الدين، ما أمكن ذلك، عن الانغماس المباشر في الشؤون الدينية.

«القدس العربي»

فشا، اللب الـثانية



